

# قضايا مهمة على مائدة النسخة الثانية للحوار الوطني

## العدالة الاجتماعية.. ومواجهة الغلاء وجشع التجار والمجالس المحلية

### تطوير العمل الأهلي والتأمين الصحي وتحسين معيشة الأطباء

#### الحوار الوطني.. ودمج الأحزاب



بقلم: د. وجدى زين الدين

استكمل اليوم الحديث عن النسخة الثانية من الحوار الوطني الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى مساندة الدولة الجديدة والرقى بها إلى آفاق العنان.

إن دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي السياسي للحوار الوطني تعنى الحديث عن كل ملفات المستقبل، ونحن في ظل الجمهورية الجديدة لابد من إجراء هذا الحوار. وإن كنت أرى أن هذه مناسبة جيدة جداً للأحزاب السياسية والقوى الوطنية، أن تتسق فيما بينها بهدف تشكيل، مثلاً، ثلاثة أو أربعة أحزاب قوية بدلاً من كل هذه الأحزاب السياسية الكثيرة التي اعتقد أنها تتعدى المائة وستة أحزاب، فلماذا لا يتم تجميع كل الكيانات السياسية الصغيرة في ثلاثة أو أربعة أحزاب على أكثر تقدير، لأنه من غير المنطقي أو الواقعي أن نجد دكاكين صغيرة ونطلق عليها أحزاباً. وأعرف أن الدستور والقانون يبيحان تأسيس هذه الأحزاب، لكن هذا الشكل الغريب مرفوض، لأنه عيب كل العيب أن نجد حزباً في شقة صغيرة لا تتعدى غرفتين وصالة، ونقول هذا حزب، هذه الكيانات الضعيفة لا نقول إننا نسمح لها أن تسريحها وإنما نقول ضمها لأحزاب كبرى.

الحوار الوطني الذي يريعه الرئيس السيسي هو دعوة لكل القوى الوطنية والسياسية للحديث عن ملفات المستقبل والمشاركة في التحديات التي تواجه الدولة المصرية، وهذا ما أكد عليه الرئيس عندما قال «تعالوا.. شاركوا.. كله يقول رأيه وفكره في جميع الملفات المختلفة بدون شروط». ولذلك السيسي حدد مواصفات هذا الحوار عندما قال إنه حوار ليس عبقماً يتحدث عن الماضي، وإنما تأخذ العبرة والعظة من أخطاء الماضي للتقدم إلى الأمام، فالدولة المصرية دعت إلى هذا الحوار بعد تحقيق الإنجازات والإعجازات الضخمة خلال السنوات القليلة الماضية، وبعد نجاح النسخة الأولى من الحوار. ولذلك كلف الرئيس الأكاديمية الوطنية للتدريب التي يريعاها بنفسه لإدارة هذا الحوار المهم بكل تجرد وحيادية تامة، وأن يتمثل دورها في التنسيق بين القوى المشاركة في هذا الحوار. ويمكن القول إن هذا الحوار الوطني يعد أمراً مهماً جداً

في الجمهورية الجديدة وخطوة جاءت على طريق المشاركة الفعالة لكل القوى الوطنية للنهوض بالوطن والمواطن، وكذلك فإن مشاركة القوى السياسية في هذا الحوار هي منهج جديد للتعامل مع المرحلة الجديدة من عمر البلاد.

إن هذه فرصة ذهبية لجميع الأحزاب السياسية كى تعبر عن برامجها، وهي بمثابة رد قوى على كل الأحزاب التي تتأدى بدور سياسى خلال هذه المرحلة، فالفرصة جاءت على طبق من ذهب، وهنا سيظهر قدر كل حزب سياسى. كما أن هدف الدولة المصرية من هذا الحوار هو خلق جبهة داخلية قوية تشارك في مواجهة كل التحديات التي تتعرض لها مصر في كل المجالات والأصعدة.. وبالتالي هي فرصة عظيمة لوضع الحلول لكثير من المشاكل المترابطة عبر عدة عقود من الزمن.. إضافة إلى أن هذا الحوار سيضع أولويات للعمل الوطني خلال المرحلة القادمة.

إن تفعيل المادة الخاصة من الدستور التي تنص بالآتي «يقوم النظام السياسى على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة والفصل بين السلطات والتوازن بينها وتلازم المسئولية مع السلطة واحترام حقوق الإنسان وحرياته على الوجه المبين في الدستور»، يتطلب بالضرورة وجود أربعة أو ثلاثة أحزاب رئيسية ودمج باقى الأحزاب التي تعدت ١٠٦ أحزاب سياسية، لأنه من غير المنطقي أن يكون هناك حزب سياسى في شقة صغيرة غرفتين وصالة ويطلق عليه حزب، وعملية دمج الأحزاب أو تحالفها لا تعنى أبداً التخلي عن أيديولوجية كل حزب، خاصة أن الفكرة التي تقصدها تتمحور حول حزب ليبرالي وآخر ليسار وثالث للوسط، وكل الأحزاب السياسية في مصر لا تخرج من هذا النطاق.

والحديث بقية»  
wagdyzeineldeen@yahoo.com

العدد ١١٥٢٤ - السنة السابعة والثلاثون  
الاثنين ٢٢ يناير ٢٠٢٤ - ١٠ رجب ١٤٤٥ هـ - ١٣ طوبية ١٧٤٠ ق  
ثلاثة جنيهات  
صفحات  
Call 16383  
www.fue.edu.eg  
الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصرى  
رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب  
رئيس حزب الوفد  
د. عبد السند يمامة

### رسالة نارية لـ «السيسى» في القمة المصرية - الصومالية

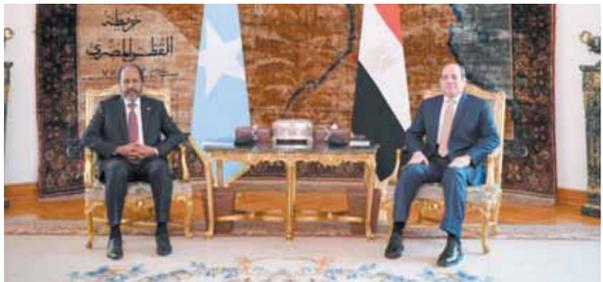
## نرفض اتفاق إثيوبيا مع أرض الصومال لن نسمح بتهديد الصوماليين أو المساس بأمنهم

ومن جانبه، أكد الرئيس الصومالي أن مصر تعتبر حليفاً تاريخياً ودولة شقيقة وصديقة للصومال، معرباً عن تطلعه إلى المزيد من الرخاء والتعاون القائم على الاحترام والمنافع المشتركة بين البلدين. وتضمن الرئيس الصومالي خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، عقب مباحثاتهم الدعم الفوري من الرئيس السيسي للصومال عبر إدانة والتصدي لمحاولة إثيوبيا غير القانونية لتقويض السيادة وسلامة الأراضي الصومالية.

وأشار إلى أنه ناقش مع الرئيس السيسي تعزيز العلاقات بين البلدين، مضيفاً: «لدى الصومال رغبة قوية للعمل مع مصر لتعزيز الروابط الاقتصادية والأمنية والسياسية، خاصة في هذا الوقت من حالة عدم اليقين الجيوسياسية والقوضى في النظام العالمى».

ولفت الرئيس الصومالي إلى أن جميع الشركات الدولية والإقليمية يقدمون كل الدعم من أجل التزام إثيوبيا بالقانون الدولي واحترام سلامة الأراضي الصومالية وسيادتها، مشدداً على أن البحر الأحمر جزء أساسي من التجارة العالمية، ويقدم فرصاً حيوية ومستقبلية لجميع البلدان، خاصة لدول الجوار المطلة عليه، وكذلك الخليج العربي، وتابع: «لدينا إمكانات وفرض كبيرة، ولن نسمح لأى دولة بالانسياق على أراضيها، سواء إثيوبيا أو أى دولة أخرى.. وسالنتنا للشركاء الدوليين أن الشراكة بين مصر والصومال هي كل المجالات لا تهدد أبداً أحد».

وفي ختام كلمته، قال الرئيس الصومالي «إنه يشرف لى أن أتواجد هنا في القاهرة معكم.. وأطلع إلى تعزيز والدفع قدماً بنتائج مناقشتنا اليوم من أجل مستقبل مُمزّر للبلدين».



على النجاحات التي حققت في الصومال الشقيق خلال الفترة الماضية. وأضاف السيسي مخاطباً نظيره الصومالي: «أهنتكم على النجاحات التي حققتوها في الفترة التي قمت فيها بقيادة البلاد في ٣ أسابيع، أولاً: السيطرة على أرض الصومال ومكافحة الإرهاب الذي كان له تأثير كبير في عدم الاستقرار لمدة من عشرين لتلاتين سنة».

وأوضح السيسي أن النجاح الثاني يكمن في شطب الديون التي كانت تثقل كاهل الصومال، أما النجاح الثالث، فهو رفع الحظر المفروض على الصومال منذ العام ١٩٩١ على توريد المعدات والأسلحة، وقال السيسي للرئيس الصومالي: «بقيادتك الحكيمة تتقدم الصومال أكبر وتتطور أكثر وتتجه بشكل يسعدنا، وعلاقتنا مع الصومال تاريخية وممتدة».

وأوضح السيسي، أن مباحثاته مع نظيره

كتب- ناصر عبدالمجيد:  
عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس بقصر الاتحادية لقاءً هاماً مع «حسن شيخ محمود»، رئيس جمهورية الصومال الشقيقة، حيث عقدا مباحثات بشأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية. ووجه الرئيس السيسي في كلمته بالمؤتمر الصحفي المشترك عقب لقاء القمة رسالة نارية لإثيوبيا بشأن اتفاقها مع أرض الصومال، وقال: «فيما يتعلق بالاتفاق بين أرض الصومال وإثيوبيا، فتحنا عن أننا في مصر كان لنا موقف واضح تم تسجيله وصدر بيان عن وزارة الخارجية المصرية برفض هذا الاتفاق، ومن ثم تؤكد على رفض مصر التدخل في شؤون الصومال أو المساس بوحدة أراضيها».

وأضاف السيسي، أن مصر ترى أن التعاون والتنمية بين الدول أفضل بكثير من أي شيء آخر. وتابع: «رسالتي لإثيوبيا لكي تحصل على تسهيلات من الأشقاء في الصومال وجيبوتي وإريتريا يكون بالمسائل التقليدية المتعارف عليها، والاستفادة من المواثيق وهذا أمر لا يرفضه أحد، ولكن محاولة التفرغ على أرض من الأراضي لحاولة السيطرة عليها لن يوافق أحد على ذلك». وأكد السيسي، أن الصومال دولة عربية ولها حقوق طبقاً لميثاق الجامعة العربية في الدفاع المشترك لأى تهديد لها، مشدداً بكل وضوح على أن مصر لن تسمح لأحد بتهديد الصومال أو المساس بأمنها، مضيفاً: «محدث يجرب مصر ويحاول يهدد أشقاها خاصة لو أشقاها طلبوا منها التدخل». ووجه الرئيس السيسي حديثه للرئيس الصومالي قائلاً: «أطمئن وبفضل الله نحن معكم ونقول للدنيا كلها تعاون وتعاون بعيداً عن أي تهديد أو المساس بالأمن والاستقرار». وهذا الرئيس في كلمته بالمؤتمر الصحفي المشترك نظيره الصومالي،

### الوضع الوبائي لمتحور كورونا آمن ومستقر في مصر

ويسبب الأعراض ولا يوجد أي أعراض إكلينيكية مختلفة عن الأعراض السابقة لفيروس كورونا، مشيراً إلى امتلاك مصر برنامج ترصد للأوبئة يختص بتتبع كافة الأمراض الوبائية ومعدلات انتشارها، وفي حال رصد أي سلالة جديدة لفيروس كورونا سيتم الكشف عن الإصابات وخطط العلاج والتعامل معها.

وأشار إلى حرص الوزارة على عمل تتبع جيني لفيروس كورونا خاصة للقادمين من الدول الموبوءة وبها تحورات جينية جديدة لمنع دخولها للبلاد، مشدداً المواطنين عدم الانسياق وراء مثل تلك الأكاذيب، مع استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

كتب- ناصر فياض وإيمان الجندي:  
أعلن المركز الإعلامي لجلس الوزراء، ووزارة الصحة والسكان، عن أنه لا صحة لظهور متحور جديد لفيروس كورونا مميت وشديد الخطورة ويصعب اكتشاف أعراضه.

وقال بيان مشترك بينهما، إن المنشور المتداول مزيف، وغير صادر عن الوزارة، مشدداً على أن الوضع الوبائي للفيروس في مصر آمن ومستقر، ولم يتم رصد أية متحورات جديدة بخلاف ما أعلنته الوزارة على قنوات اتصالها الرسمية، وهو متحور «Delta».

وأوضح أن معظم حالات الإصابة الناتجة عن هذا المتحور منخفضة

كتب- أحمد عثمان:  
يقوم مركز إجماع التراث السعدي والبصري بمدينة الإنتاج الإعلامي حالياً، بتنفيذ أعمال ترميم فيلمي «فضيحة في الزمالك» و«قاطع طريق» اللذين تم إنتاجهما عام ١٩٥٩. يأتي ذلك في إطار البروتوكول الموقع بين المدينة وشركة «كنوز السينما» لترميم ٥٠ فيلماً روائياً طويلاً من روائع السينما المصرية، بمرکز التراث الرقمي وتصبح الألوان ونقل الصورة إلى تقنية ال4K ذات الجودة العالية، باستخدام أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجية المطبقة في هذا المجال، وذلك بعد أن تعرض الكثير من هذه الأفلام للتلط والتلف بدرجات متفاوتة وأصبحت غير صالحة للعرض بالصورة المرجوة، يذكر أن مركز



### إسرائيل تحرق منازل شمال غزة

المدينة	الوقت	الدرجة	الوقت	الدرجة
القاهرة	05:20	12:05	06:51	05:20
الجيزة	05:20	12:05	06:51	05:20
المنيا	05:20	12:05	06:51	05:20
الاسكندرية	06:41	03:03	12:11	06:59

### الخمس إجازة للعاملين بالقطاع الخاص

أعلن حسن شحاتة، وزير العمل، عن أن يوم الخميس المقبل الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٤، إجازة رسمية بمناسبة ذكرى ثورة ٢٥ يناير، وعيد الشرطة، واعتباره إجازة رسمية مدفوعة الأجر للعاملين بالقطاع الخاص المخاطبين بأحكام قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢، وذلك في ضوء نص قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٥ لسنة ٢٠٢٤، والذي نص على أن: «يوم الخميس الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٤ إجازة رسمية مدفوعة الأجر للعاملين في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ووكالات الإدارة المحلية وشركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص وشركات قطاع الأعمال العام، وذلك بمناسبة ذكرى ثورة ٢٥ يناير وعيد الشرطة». وأكد الوزير على أنه يجوز لصاحب العمل تشغيل العامل في هذه الأيام أو بعضها، إذا اقتضت ظروف العمل ذلك، ويستحق العامل في هذه الحالة، بالإضافة إلى أجره عن هذا اليوم مثلي هذا الأجر طبقاً لنص المادة ٥٢ من قانون العمل.

### الكويت: العلاقات راسخة مع مصر والتسويق مستمر لخير المنطقة

الكويت - محمد عبدالله:  
أعرب عبدالله البعيا، وزير الخارجية الكويتي، عن اعتزاز بلاده بالعلاقات الأخوية الراسخة بين مصر والكويت، مؤكداً خلال اتصال هاتفى لقيته مع وزير الخارجية المصري سامح شكري لتنهته بتولى المنصب حديثاً، الحرص على استمرار التنسيق والتشاور الثنائي لتطوير مختلف أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، وكذلك إزاء القضايا العربية والإقليمية والدولية محل اهتمام البلدين. من جانبه، أعرب شكري عن أطيب تمنياته لوزير خارجية الكويت بالتوفيق والسادد في مهام عمله، مؤكداً عمق وخصوصية العلاقات الراسخة التي تجمع بين البلدين، والتطلع لمواصلة العمل المشترك للدفع بأجوه العلاقات الثنائية لأفاق أرحب وأوسع، وتعزيز مسار العمل العربي المشترك بما يخدم مصالح شعوب المنطقة العربية.

### كاتب - أحمد عثمان

إحياء التراث السينمائي قد انتهى وفقاً لهذا البروتوكول، من ترميم عدد من الأفلام ومنها «سواق نص الليل»، «النصاب»، «دلع البنات»، «كبارية الحياة»، «البؤساء» و«أهل

## تقارير خارجية

إشراف: صلاح صيام

## الشرق

## الشرق

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة سراج الدين  
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون

سامى أبو العز  
طارق تهاى  
كاظم فاضل  
ياسر شورى  
مصطفى عبيد  
محمود على الدين

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير

والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص ب ٢٥٧٠٠ إمبابة

تليفون : ٣٣٢٨٣١١١

٣٣٢٨٣٢٢٢

فاكس : ٣٣٢٥٩١٢٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

١١١١٠٣٣٣٣٣٣

الوفد على الانترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

alestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٠٦٣١٨

٢٥٨٠٠٦٤٢٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيهها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيهها

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيهها

## إسرائيل تحرق منازل شمال غزة وتفجر مئات المربعات السكنية بوسط وجنوب القطاع الاحتلال يسرق آلاف الدولارات و٧٠٪ من المساعدات الطبية خارج نطاق الاحتياجات المطلوبة



واصلت أمس الصهيونية النازية سياسة الأرض المحروقة في قطاع غزة وأحرقت مئات المنازل بشمال القطاع في الوقت الذي شهدت مناطق الوسط والجنوب سلسلة تفجيرات للمربعات السكنية وقصف المدارس والمستشفيات وسرقة آلاف الدولارات والذهب، فيما كشفت مصادر بريطانية دعم الجيش البريطاني لقوات الاحتلال بـ٥٠ طمعة جوية في مساء غزة انطلاقاً من إحدى القواعد بقبيرص.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدوة ارتكاب الاحتلال ١٥ مجزرة راح ضحيتها مئات الشهداء والمصابين، كما استشهد الزميل الصحفي كرم أحمد أبو عجمير ٢٥ عاماً (صحفي حر) الذي ارتقى جراء قصف إسرائيلي منزله في منقطة عيسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأشارت الوزارة الفلسطينية إلى عدم تقدم في آلية دخول المساعدات الطبية إلى قطاع غزة، مستشفيات جنوبي قطاع غزة عاجزة عن تقديم الخدمات الصحية بالشكل الطبيعي والوضع يفوق قدرتها الاستيعابية بكثير.

وأضافت أن هناك مئات الحالات الخطيرة والمعقدة التي تنتظر دورها في العمليات الجراحية، وهناك مفاضلة اضطرارية بين المصابين، وأكدت أن ٧٠٪ من المساعدات الطبية التي دخلت إلى قطاع غزة خارج نطاق احتياجاتنا الأساسية، وحتى الآن هناك ٩٩ كادراً طبيًا تحتجزهم قوات الاحتلال، ومن بينهم مدير مستشفى شمال قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الأوقاف في غزة تدمير الاحتلال ١٠٠٠ مسجد من أصل ١٢٠٠ في القطاع، وأكدت بلدية غزة استمرار العدوان، وأزمة نفاذ الوقود بشكلان تحدياً أمام توفير الخدمات الأساسية.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وتوفير الوقود ومولدات الكهرباء والمعدات لتقديم الخدمات، وتكدس أكثر من ٥٠ ألف طن من النفايات ما يندرج بانتشار الأمراض والأوبئة الخطيرة. وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود أنه لا يمكن مقارنة ما يحدث في غزة بأوكرانيا على الإطلاق، فلا يوجد بغزة مكان آمن حتى لعلاج المرضى، وطالبت المجتمع الدولي التحرك لتوفير الطعام لأهالي قطاع غزة وخاصة الأطفال في ظل انعدام الأمن الغذائي، وحذرت من أن الوضع في غزة يتفاقم يوماً خاصة مع عدم إيصال أى مساعدات طبية منذ نوفمبر الماضي.

وكشفت صحيفة بريطانية أقلعت من قاعدة «أكروتيري» طائرات جنوب قبرص اليونانية، وقامت بـ٥ طلعة استطلاعية فوق غرة قطاع غزة، منذ بداية ديسمبر الماضي، بواقع طلعة واحدة يومياً، لتقديم معلومات استخباراتية لإسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى استخدام الجيش البريطاني في طمعاته الجوية طائرات من طراز «R١ Shadow»، المستخدمة في مجال الاستطلاع والمراقبة، وأشارت إلى أن أولى الطلعات الجوية البريطانية فوق غزة بدأت في ٢ ديسمبر الماضي، وأجرت ٢ طلعات يوم ٣ يناير الحالي، استمرت كل طلعة منها ٦ ساعات.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية أعلنت في بيان يوم ٣ ديسمبر الماضي أنه سيتم إجراء رحلات استطلاعية فوق غزة لتوفير معلومات استخباراتية لإسرائيل.

وأكدت صحيفة UK Declassified (وهي تعمل في إجراء أبحاث حول عمل المؤسسات الأمريكية والاستخباراتية) يوم ٢٦ نوفمبر الماضي، أن طائرات

## تكدس ٥٠ ألف طن من النفايات يندرج بانتشار الأمراض والأوبئة الخطيرة عشرات الطلعات الاستخباراتية البريطانية دعماً لتل أبيب



كما كشفت وكالة «أسوشيتد برس» اتفاقاً أمريكياً - سعودي - إماراتياً - أردنياً - قطرياً - تركياً على إعادة إعمار غزة وإدارتها بعد انتهاء إسرائيل من تصفية حماس على أن تكون إسرائيل الأمانة العمليات البرية للجيش الإسرائيلي في غزة إلى ١٩٥ قتيلاً.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن مقترح لحكومة الاحتلال فيما يعرف بخلق واقع جديد بالتنسيق مع الأمريكيين، هو عبارة عن وقت إطلاق النار لمدة يومين في الشمال ومهاجمة جنوب لبنان بقوة في حال انتهاكه، ويأتي هذا المقترح مع احتدام القتال على الجبهة الشمالية في إسرائيل، وتواصل التصعيد الإسرائيلي عبر عمليات اغتيال في لبنان والمنطقة، ومواجهة ذلك بعمليات عسكرية مكثفة لحزب الله، الذي هدد نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم الجمعة بتوجيه صغعة كبيرة لإسرائيل إذا أقدمت على توسعة العدوان على الحدود.

منذ بدء الحرب في غزة أثر هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر، يجرى تبادل يومي للقتل على الحدود بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله الذي يدعم حماس، واستشهد مدني وعنصر من حزب الله في غارة إسرائيلية استهدفت سيارتهما.

ونقلت الصحيفة عن ضباط كبار في الشمال - لم تسمهم - قولهم إن «الطريق إلى خلق معادلة جديدة في الشمال هو إعلان سيطم من الجيش الإسرائيلي بوقف إطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة، في مقابل هجوم من شأنه أن يجلب الدمار إلى جنوب لبنان، بما في ذلك الهجمات على المنازل المشبوهة في القرى الشعبية على الحدود، والتي حاولنا حتى الآن تجنبها، الصمت سيقتال بالصمت، لكن إطلاق النار سيقابل إطلاق نار غير متناسب».

وأوضح أحد كبار الضباط أن «المعادلة الحالية، التي بموجبها يسمح حزب الله لنفسه بإطلاق النار مباشرة على المنازل في المنارة وماتولا والمستوطنات الأخرى، خطيرة ويجب تفكيكها».

عسكرية أمريكية وبريطانية أقلعت من قاعدة أكروتيري جنوبي قبرص لمساعدة إسرائيل، وأن ٢٢ رحلة عسكرية جوية تمت بين أكروتيري وتل أبيب، بينها طائرات شحن من طراز C-١٧٨-٢٠٠ في الفترة من ١٢ إلى ٢٦ أكتوبر الماضي.

وصدق الكابينيت الأمني والسياسي للاحتلال على خطة لتحويل عائلات الضحايا الفلسطينيين واقتطاع حصة غزة منها، القرار يشمل تحويل الجزء المخصص لغزة من عائلات الضحايا إلى بنك في الترويج.

وبلغ إجمالي عدد الشاحنات التي عبرت من معبر رفح إلى قطاع غزة حوالي ٩٠٠ شاحنة منذ بدء دخول المساعدات إلى قطاع غزة من الجانب المصري للمعبر.

وتفتت السلطات المعبر لإخلال شاحنات المساعدات إلى القطاع غزة واستقبال الجرحى والمصابين والمرافقين الفلسطينيين وأصحاب الجوازات الأجنبية والمصرية، بجانب دخول الوقود الأمية والتنمائية إلى القطاع.

وكشف موقع كسيوس الأمريكي عن زيارة مرتقبة لبريت ماكجورك، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى مصر وقطر هذا الأسبوع لإجراء محادثات تهدف إلى إحراز تقدم في المفاوضات للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين ومناقشة الحرب في غزة، كما أعلنت صحيفة «بول ستريت جورنال» أن مصر والولايات المتحدة وقطر قدمت مقترحاتاً جديداً للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة وإنهاء الحرب.

وتند المكتب الإعلامي للجان المقاومة الفلسطينية الانتحاق بهذا الشرف العظيم.

## إعداد - سحر رمضان

احتياط أوريل أفيعاد سيلفرمان، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، ويتبع الكتيبة ٧٤٢١، التابعة لألوية كرتيتي، وأنه قتل في معركة جنوب قطاع غزة، وبذلك يرتفع عدد القتلى الإسرائيليين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٥٢٦ قتيلاً، وبهذا أيضا يرتفع عدد القتلى منذ بدء العمليات البرية للجيش الإسرائيلي في غزة إلى ١٩٥ قتيلاً.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن مقترح لحكومة الاحتلال فيما يعرف بخلق واقع جديد بالتنسيق مع الأمريكيين، هو عبارة عن وقت إطلاق النار لمدة يومين في الشمال ومهاجمة جنوب لبنان بقوة في حال انتهاكه، ويأتي هذا المقترح مع احتدام القتال على الجبهة الشمالية في إسرائيل، وتواصل التصعيد الإسرائيلي عبر عمليات اغتيال في لبنان والمنطقة، ومواجهة ذلك بعمليات عسكرية مكثفة لحزب الله، الذي هدد نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم الجمعة بتوجيه صغعة كبيرة لإسرائيل إذا أقدمت على توسعة العدوان على الحدود.

منذ بدء الحرب في غزة أثر هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر، يجرى تبادل يومي للقتل على الحدود بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله الذي يدعم حماس، واستشهد مدني وعنصر من حزب الله في غارة إسرائيلية استهدفت سيارتهما.

ونقلت الصحيفة عن ضباط كبار في الشمال - لم تسمهم - قولهم إن «الطريق إلى خلق معادلة جديدة في الشمال هو إعلان سيطم من الجيش الإسرائيلي بوقف إطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة، في مقابل هجوم من شأنه أن يجلب الدمار إلى جنوب لبنان، بما في ذلك الهجمات على المنازل المشبوهة في القرى الشعبية على الحدود، والتي حاولنا حتى الآن تجنبها، الصمت سيقتال بالصمت، لكن إطلاق النار سيقابل إطلاق نار غير متناسب».

وأوضح أحد كبار الضباط أن «المعادلة الحالية، التي بموجبها يسمح حزب الله لنفسه بإطلاق النار مباشرة على المنازل في المنارة وماتولا والمستوطنات الأخرى، خطيرة ويجب تفكيكها».



زلزلت أمس هتافات وصرخات آلاف الإسرائيليين وسط تل أبيب داعين إلى إعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة وتنظيم انتخابات مبكرة للإطراب برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وسار المتظاهرون عبر ميدان هيما، وحمل بعضهم لافتات تنتقد نتياهو مع شعارات مثل «وجه الشر» وانتخابات الآن.. كما تجمع متظاهرون في حيفا وخارج مقر إقامة رئيس الوزراء في القدس للمطالبة بعودة الرهائن.

وتعلت «صرخة أمهات» وهو اسم الحراك الشعبي المتزايد داخل إسرائيل، والمناهض للحرب في قطاع غزة، وطالبوا بإفراج الرهائن من مستنقع غزة.

وكشفت تقرير لصحيفة NPR الأمريكية عن أن «من بين العدد الصغير ولكن المتزايد من الإسرائيليين الذين يحتجون على تلك الحرب، أمهات يعمل أبناؤهن جنوداً هناك في القتال بغزة، وهم يسمون مجموعتهم الجديدة صرخة الأمهات، ولكن الكثير منهم لا يملكون الشجاعة ليخبروا أبناهم أنهم يحاولون بناء حركة وطنية لإعادتهم». وتأتي تلك التحركات، بعد أن تمت تسمية حوالي ثلث مليون جندي احتياطي إسرائيلي بعد هجوم حماس في ٧ أكتوبر، ولم تحظ بإعادة العمل، المناهضات للحرب إلا بالقليل من الاهتمام العام، والعربية إلى عائلات الأسرى، «الخيار لكم في توابيت أم آحياء.. حكومتكم تكذب، الوقت ينقد..»



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

## ويبقى الحال على ما هو عليه

كل فترة أفاجأ بهذا السؤال الذي يتكرر كثيراً، لماذا لم يقدم أعضاء البرلمان استجوابات للحكومة؟! وأجد نفسي مضطراً في كل مرة أن أزد بنفس الكلام، وهو لا يحظر على أي نائب من مجلس النواب في تقديم استجوابات إلى الحكومة في إطار الحق الرقابي من النواب على الحكومة، وفي إطار مسؤولية الحكومة أمام مجلس النواب.

الاستجواب اتاحه الدستور في المادة ١٢٠، وتضمن على أن لكل عضو في مجلس النواب توجيه استجواب لرئيس مجلس الوزراء، أو أحد الوزراء، أو أحد نوابه، أو أحد الوزراء، أو نوابهم، لمحاسبته عن الشئون التي تدخل في اختصاصهم، ويناقش المجلس الاستجواب بعد سبعة أيام على الأقل من تاريخ تقديمه، وبعد اقصى ستون يوماً، إلا في حالات الاستعجال التي يراها، بعد موافقة الحكومة.

مناح أمام النواب بعد مناقشة الاستجواب أن يقرر المجلس سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء، أو نوابه، أو أحد الوزراء أو نوابه، طبقاً للمادة ١٢١، ولا يجوز عرض طلب سحب الثقة إلا بعد استجوابه، وبناء على اقتراح عُشر أعضاء المجلس على الأقل، ويصدر المجلس قراره عقب مناقشة الاستجواب، ويكون سحب الثقة بأغلبية الأعضاء.

وإذا قرر المجلس سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء، أو من أحد نوابه، أو أحد الوزراء، أو نوابهم، وأعلنت الحكومة تضامنها معه قبل التصويت، وجب أن تقدم الحكومة استقالتها، وإذا كان قرار سحب الثقة متعلقاً بأحد أعضاء الحكومة، وجبت استقالته.

في دستور ٧١ كان مناخاً الاستجواب لكن الحزب الوطني صاحب الأغلبية البرلمانية المزمفة في ذلك الوقت كان يحظر على نوابه في البرلمان، وهم أغلبية كاسحة، تقديم استجوابات للحكومة باعتبارها حكومة الحزب، ولكنه كان يسمح لنواب شن هجوم كاسح على الحكومة لنجادة النواب المستقلين والمعارضة لإحداث التحولات المطلوبة في الشارع، ولكن عند التصويت ينحاز نواب الحزب الوطني إلى جانب الحكومة لإفساد آليات الرقابة التي يستخدمها نواب المعارضة والمستقلون فتجوز الرقابة التي يستخدمها نواب المعارضة وعندما يعرض نواب الحزب الوطني وقدموا استجوابات للحكومة طبقاً لنهج الدستور لم فصلهم من الحزب.

الأيام الحزب الوطني ونوابه حوّلوا الاستجوابات إلى ملفقات فشك في البواء رغم ما كانت تحمله من مستندات حقيقية عن نضى الفساد الذي يقع في الحكومة الذي يستوجب مسألتها.

وكان البرلمان يناقش خلال الدورة البرلمانية الواحدة أكثر من ١٠٠ استجواب وتنقته جميعها إلى الرفض والاتقال لجدول الأعمال. عن طريق مجموعة اللهب الخفي، عندما كان يتبع دستور ٧١، ٢٠٠٤ عضواً بتقديم طلب إلى رئيس البرلمان للانتقال إلى جدول الأعمال بما يشبه حق الفيتو ويصدر القرار على الفور.

حالياً لا يوجد حزب حاكم، ولكن يوجد حزب الأكرية، ولا أعرف إذا كان النواب سواء من الأكرية أو المعارضة أو المستقلين قد تقدموا باستجوابات من عدمه، وهل هم قدموا استجوابات وتم حفظها أم أنهم يمتنعون بإرادتهم، ولكن أعتمد أن مكتب البرلمان لم يمنع أي نائب يريد استجواب أحد من الوزراء أو حتى رئيس الوزراء إذا كان النائب يملك أدلة دامغة على وقوع فساد يستوجب مسألة الوزير عليه.

استمعت إلى رئيس مجلس النواب الدكتور المشمش حنفي جبالى في جلسات الأسبوع الماضي يتحدث عن الدستور، وأن السيدات للتعلم كما ينص الدستور، واستمعت إلى مداخلته القوية لإظهار العين الحمراء للحكومة كحق البرلمان في ممارسة دوره الرقابي، مما شجع النواب على ممارسة دورهم في توجيه ما يعني لهم من انتقادات سواء في مناقشة مشروعات القوانين التي كانت مطروحة، أو في مناقشة وزير التكوين من أزمة السلع الغذائية، وعلى رأسها السكر، وعن ارتفاع الأسعار، لكن ما حدث في هذه الجلسات لا يختلف عما حدث في جلسات سابقة تقدم فيها النواب بأليات رقابية إلى وزير التكوين، نقضاً لنفس الإهانات، ونقض الإجابات من وزير التكوين، ويبقى الحال على ما هو عليه.

ويبدو أن الأستاذ «عمرو أديب» عن برنامجه «الحكاية» أراد مفاجأة الجميع، وفرر مدح مناهج العلوم السابقة وما يؤثر فيها مع الفلك والتنجيم، وسأل «يلبي عبداللطيف» المعروفة بسيدة التوفقات، عن «الهباء» بشأن مستقبل الاقتصاد والجنينة المصري في ١٢٠٢٤.

لننتم «سيدة التوفقات»، ثم تقشش في الأوراق، لتخبرنا بأن الجنينة المصرية سبتتير بسبب التطورات في المنطقة، ثم سيعود ويتحسن ويرتفع بشكل غير متوقى ويتعشى مع الاقتصاد المصري لأنها ترى في أورتها أن أكثر من دولة عربية ستحمي الاقتصاد والجنينة المصري، وخاصة من الأشقاء في دول الخليج، ليؤكد ويتأكد الإعلامي «المخضرم» في دهشة تعمرها البهجة هذا «الهباء» بإعادة توجيه الإجابة في شكل سؤال: «الله يشرك بالخبر، يعني إنت شافية إن الدنيا في ٢٠٢٤ تنتهتس وأن الجنينة هيرجع بقوة، فضلت مسألة الأخوة في الخليج» ليرتد التأكيد مرة أخرى بعم، ثم تابعت سيدة التوفقات «الهباء» وقالت: «إنها ترى أن الأراضي والبيوت التي «حقة» أي ثمنه مليون جنيه سيمير بخمسة ملايين وأن البيوت والأراضي هتغلى قوي دون معرفة السبب، والزراعة منتهتس والصناعة كمان، ولا تدري «سيدة التوفقات»، بهذا التابع انها قد نصرت علوم الحساب والفلك والاقتصاد ومناهج السياسة في مقتل، لأنه كلما ارتفعت الأسعار، كان ذلك دليلاً على انهيار العملة وخفض قيمتها وتدهورها!

وهنا يجب استحضار خبراء «علم التواب»، ليجيبوا عن السؤال: لماذا أراد عمرو أديب «حشر» مستقبل الجنينة والاقتصاد المصري في أوراق السيدة «يلبي عبداللطيف»، وهل يدخل هذا السؤال في باب الترفيه والتساؤل الفضول، أم ينتمى لفصول التواب السنية؟! تزداد الإجابة تعقيداً إذا فتر خبراء التحليل الاستراتيجي إلى حلية الصراع، وخرج السياق من نطاق «علم التواب» إلى قضاء التكنات والرسائل المبطنه، والشفرات المتضاربة حسب الأهواء والأغراض والأجندات... والسبب في ذلك كله هو المخضرم «عمرو أديب»!

الحسنة الوحيدة في الموضوع، أن رواج اللقاء بين «أديب» و«سيدة التوفقات»، قد نصرت شرارة ذكروتي وحركتها بقوة نحو الماضي البعيد، عندما تعرض أحد الأقراب إلى السرقة، وفرر المسروق أن «المندل» لعرف من السارق، ثم استدعوني ككفل لم يتجاوز عمرو الخمس سنوات، لأجدي جالسا أمام «طشت مغفر» معلو بالماء، وقلد رطب صاحب «المندل» رأسى به «شال» أبيض، وقال بعد أن تمت بكلمات غريبة، عندما ترى شيئاً في الماء «أخبرني» مرت دقائق صامته، ثم فكر الرجل السؤال: هل رأيت شيئاً؟ وكانت اجابتي مند العباة التي مرت، ثم بدأ الرجل يخبرني الإجابة، ثم أخذ يرتدي عباءة بيضاء، يكس الأرض ويرش الماء أمامه كأنه «أفكر كثيراً»، ووجدت «الشال» الأبيض الملقوف حول رأسى يرتد أمامي في الماء، فقلت له: نعم، وهنا أنتبه الحاضرون، وكان الكثر فتح أبوابه، وحضرت السيدات واستجابت للداء، ثم قال صاحب «المندل»: عندما ينقش الرجل من الكس ورش الماء... «عرفتي».

تحرك رأسى ومع وجهي الغارق في ماء «الطشت»، وسط ابتسامته تخفيها برادة طفولتي، وعندما تأخرت الإجابة، بدأ يلقت لي مرة تلو الأخرى، هل أتى رجل على حسان أبيض؟ قلت: نعم، هل نزل وجلس على الكرسي؟ قلت: نعم.

كانت الإجابات سريعة بقدر أسئلة الرجل، تلك السرعة جعلته يتكثف أمرى قبل أن يكفث السارق، أو يكفث «المسرور» وهم صاحب «المندل»، فقرر الرجل استبدالي بطلف آخر، وقال: إننى لا أصابح، وتم له ما أراد، وانتبهت الفتنة، ليقيتها الإعلامي «عمرو أديب» بعد أربعة عقود من الزمان في ثوب جديد يتناسب مع الأيام وضحكاتها المدفونة في الصبور.

في النهاية.. تحتاج إجابة حقيقية، ورسالة واضحة، لطمئن لها وبها عن مستقبل الجنينة، وفقاً لعلوم الحساب ومناهج السياسة والاقتصاد، بعيداً عن «طرائق» أهل المندل..

Azb845@gmail.com

## الصهاينة يواصلون محاصرة «نتنياهو».. والإعلام العبري يصفه بـ«الكذاب» رسالة من «القسام»: «الخيار لكم في توابيت أم أحياء؟.. حكومتكم تكذب والوقت ينقد»

زلزلت أمس هتافات وصرخات آلاف الإسرائيليين وسط تل أبيب داعين إلى إعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة وتنظيم انتخابات مبكرة للإطراب برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وسار المتظاهرون عبر ميدان هيما، وحمل بعضهم لافتات تنتقد نتياهو مع شعارات مثل «وجه الشر» وانتخابات الآن.. كما تجمع متظاهرون في حيفا وخارج مقر إقامة رئيس الوزراء في القدس للمطالبة بعودة الرهائن.

وتعلت «صرخة أمهات» وهو اسم الحراك الشعبي المتزايد داخل إسرائيل، والمناهض للحرب في قطاع غزة، وطالبوا بإفراج الرهائن من مستنقع غزة.

وكشفت تقرير لصحيفة NPR الأمريكية عن أن «من بين العدد الصغير ولكن المتزايد من الإسرائيليين الذين يحتجون على تلك الحرب، أمهات يعمل أبناؤهن جنوداً هناك في القتال بغزة، وهم يسمون مجموعتهم الجديدة صرخة الأمهات، ولكن الكثير منهم لا يملكون الشجاعة ليخبروا أبناهم أنهم يحاولون بناء حركة وطنية لإعادتهم». وتأتي تلك التحركات، بعد أن تمت تسمية حوالي ثلث مليون جندي احتياطي إسرائيلي بعد هجوم حماس في ٧ أكتوبر، ولم تحظ بإعادة العمل، المناهضات للحرب إلا بالقليل من الاهتمام العام، والعربية إلى عائلات الأسرى، «الخيار لكم في توابيت أم آحياء.. حكومتكم تكذب، الوقت ينقد..»

### مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وخوويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولى في مصر**  
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220  
129 طوارئ الغاز

٢ شغل للنسب: اللطفة-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨٤٤  
فاكس: ٢٤١٧٨٤٠

## وزير الخارجية يحضر اجتماع مجلس المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي



سامح شكرى

الاتحاد الأوروبي الفنية، خاصة في مجال التعليم والبحث العلمي. ومن ناحية أخرى، كشفت المتحدث باسم الخارجية أن سامح شكرى سيشارك أيضاً في اجتماع لوزراء خارجية مصر والأردن والسعودية وأمين عام جامعة الدول العربية مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي وعدد من وزراء خارجية الدول أعضاء الاتحاد، وذلك للتشاور حول تطورات الأزمة في غزة، ومستقبل القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى جهود احتواء التصعيد في منطقة الشرق الأوسط.

كتب- تهنى شعبان: توجه سامح شكرى، وزير الخارجية، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، في زيارة عمل لبرنامج وفد مصر في الاجتماع العاشر لمجلس المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي، الذى يتعدى برئاسته كل من الوزير شكرى وجوزيب بوريل، نائب رئيس المفوضية الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وبمشاركة عدد من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وأوضح السفير أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن انعقاد الاجتماع العاشر لمجلس المشاركة هذا العام يكتب أهمية خاصة على ضوء ترانيمته مع مرور ٢٠ عاماً على دخول اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، التى تمثل الإطار العام الذى ينظم العلاقة بين الجانبين، ومرجعته التعاون الثنائى في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها. كما يمثل مجلس المشاركة الإطار الأشمل لتنامية تنفيذ اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية والاستفادة من الإطار الطموح لوثيقة أولويات المشاركة الموقعة بين الجانبين للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٧.

ومن المقرر أن يشهد المجلس المشاركة أيضاً التوقيع على اتفاق إطارى يتبع لمصر الاستفادة من المزيد من برامج

## خبراء يكشفون أولويات الجولة الثانية الحوار الوطنى فرصة تاريخية لمناقشة القضايا المعيشية للمواطن المصرى

التوسع في المحافظات التى يجرى بها نظام التأمين الصحى الشامل، ومناقشات حول آليات حماية البيئة المصرية، ومواجهة تغير المناخ، وتعزيز التنمية المستدامة. وطالب ممدوح بأهمية طرح إجراء انتخابات المجالس المحلية، وخرج تشريع يضمن إجراء انتخابات المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة نظراً لأهميتها فى تحقيق عدد من الأهداف، منها: تعزيز المشاركة الشعبية فى الحكم المحلى، حيث تعد المجالس المحلية حلقة وصل بين المواطن والحكومة، وتمتع المواطنين الفرصة للمشاركة فى اتخاذ القرارات التى تؤثر فى حياتهم اليومية. وشدد رئيس مجلس الشباب المصرى على ضرورة وضع ملف العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية على مائدة الحوار، حيث تعمل المجالس المحلية على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتحقيق التنمية المستدامة فى كل المجالات، لافتاً إلى أن المجالس المحلية تلعب دوراً مهماً فى جذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل جديدة، وعدم وجودها منذ أكثر من ١٥ عاماً، أدى إلى تعطيل دورها الحيوى فى تحقيق هذه الأهداف، مطالباً بضرورة الإسراع فى إصدار قانون ينظم انتخابات المجالس المحلية، ويضمن إجرائها فى أقرب وقت ممكن. وقال المهندس أحمد الباز، عضو تسقيف شباب الأحزاب والسياسيين، إن دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى لاستكمال المرحلة الثانية من الحوار الوطنى يؤكد أن هناك إرادة سياسية حقيقية فى استكمال الحوار والحفاظ على حالة الزخم والثراء التى حققتها الحوار فى مرحلته الأولى. وأكد فى تصريحات له لوفد، أن التحديات الاقتصادية الراهنة التى تواجهها الدولة المصرية، تتطلب مناقشة فورية وسريعة فى المرحلة الثانية للحوار الوطنى، بالإضافة إلى ضرورة وجود حلول جذرية لتخفيف نسبة التضخم، فضلاً عن ضرورة بحث الاستفادة من الوجود المصرى ضمن مجموعة بريكس فى توفير سيولة دولية، مشيراً طرح الحكومة وثيقة التوجهات الاقتصادية للفترة الرئاسية الجديدة على الحوار الوطنى، بما يسهم فى تنفيذها على أرض الواقع وشدد الباز على أن تطرح المرحلة الثانية للحوار الوطنى إلى الأزمات الإقليمية الراهنة التى تشكل تهديداً كبيراً للاقتصاد الوطنى، وتهيئاً للأمن القومى المصرى، الأمر الذى يتطلب وضعا فى الاعتبار عند المناقشات، كذلك وضع وتعليل شأنها وسياريهاواتى لدى تأثيرها على مصر وأليات التعامل معها.



«البدري» يطالب بتقييم تطبيق منظومة التأمين الصحى

«ممدوح»: وضع المجالس المحلية على رأس المناقشات

«البلان»: ضرورة بحث الاستفادة من الوجود المصرى ضمن مجموعة بريكس

وأكد الدكتور محمد ممدوح، رئيس مجلس الشباب المصرى ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس القومى لحقوق الإنسان، أن الحوار الوطنى الذى أطلقته القيادة السياسية المصرية يمثل فرصة تاريخية لمناقشة القضايا التى تمس حياة المواطن المصرى، ووضع الحلول المناسبة لها. وأوضح فى تصريحات خاصة له لوفد، أن هناك عدداً من الملفات التى يجب طرحها للنقاش على مائدة الحوار الوطنى فى جلساته فى المرحلة المقبلة خاصة بعد نجاح المرحلة الأولى بشكل كبير، والوصول لقياسات مهمة تضمن بشكل كبير مشاركة أوسع فى المرحلة المقبلة. وشدد على ضرورة أن تتضمن مناقشات المحور الاقتصادى التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى، ووضع

الحلول المناسبة لها، مثل: التضخم، وغلاء الأسعار، والدين العام، وعجز الموازنة، والاستثمار الخاص بالإضافة إلى العجز الكبير وانهار القيمة التراثية للجنيه المصرى بشكل واضح أمام كل العملات الأجنبية. كما شدد على ضرورة أن يتضمن مناقشة تطوير المنظومة التعليمية فى مصر، وتحسين جودة التعليم، ورفع كفاءة المعلمين، وتوفير فرص تعليمية متكافة للجميع والتحول تجاه التعليم التكنولوجى والتطبيقات وعدم الاكتفاء بنظم التعليم التقليدية. وأكد ممدوح أهمية طرح مناقشات عن تطوير منظومة الرعاية الصحية فى مصر، وتوفير الأدوية والأجهزة الطبية اللازمة، وتحسين بيئة المستشفيات والمراكز الصحية

أكد عدد من الخبراء أن النسخة الثانية من الحوار الوطنى ستشهد حالة من الزخم الكبير، مشيرين إلى أن هناك عدداً من الملفات والموضوعات المهمة التى تنتظر انطلاق النسخة المقبلة من الحوار، ما بين تشريعات وقوانين وتوجهيات وأزمات تبحث عن حلول وتوافق فى الآراء بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن، وفى رأسها ملف المجالس المحلية وتطوير المنظومة الصحية والتعليمية وبحث ملف النقابات الأهلية والعمل الأهلى وتمكين الشباب، وتعزيز الإصلاح الاقتصادى، ومواجهة التضخم وغلاء الأسعار وبحث سبل تعزيز الاستثمار والتنمية المستدامة. وأكد الدكتور محمد صلاح البدرى، عضو لجنة الصحة بمجلس الشيوخ، أن المرحلة الثانية للحوار الوطنى تأتى فى توقيت بالى الأهمية من مختلف الاتجاهات، وفى مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية منها، وما بها من أزمات فى زيادة نسبة التضخم وارتفاع الأسعار، شديداً على ضرورة أن يكون تخفيف الأعباء عن المواطنين وتحسين سبل معيشتهم على رأس أولويات الحوار الوطنى فى مرحلته الثانية. وأضاف فى تصريحات له لوفد، أن الأحداث العالمية المتلاحقة تسببت فى أزمات اقتصادية لم يكن أبداً من الاقتصادات المتقدمة يعانى عنها، حيث أقت بظلالها على كل دول العالم، وفى القلب منها مصر، مشيراً إلى أن طرح وثيقة التوجهات الاقتصادية الجديدة فى الحوار الوطنى يعول عليها الخروج من الأزمة الراهنة. وأوضح أن هناك عدداً من الملفات التى ينتظر غلقها لإنهائها، خاصة بعد حالة الثراء السياسى والحراك التى أحدثها الحوار الوطنى، حرصاً على الحفاظ على حالة المنامى العام المفتوح الحالية، لعل أبرزها بحث سبل تطبيق بدائل الحبس الاحتياطى وتعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية وإقرار قانون المحليات تمهيداً لإجراء انتخاباتها وقضايا بدورها الرقائى. وشدد البدرى على النهوض بمجال الصحة وتوفير خدمات صحية جيدة تليق بالمواطن المصرى فى مختلف المستشفيات، فضلاً عن تحسين سبل معيشة الأطباء، لمواجهة عزوفهم عن العمل وسرهم إلى الخارج، بالإضافة إلى مناقشة تقييم تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل من حيث الأداء وبشكل موضوعى وعلى أسس طبية واقتصادية سليمة قبل الدخول فى محافظات المرحلة الثانية التى أصبحت قريبة جداً.

## العالية: الغزاة العامة تتجهل ٢,٢ مليار جنيه

## دعماً لمرتبات العاملين بالصاديق والحسابات الخاصة

كتب- عبدالقادر اسماعيل: أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الخزانة العامة للدولة تتحمل ٢ مليار و ٢٠٠ مليون جنيه دعماً لمرتبات العاملين بالصاديق والحسابات الخاصة بقيمة ٢٠٠٠ مليار جنيه دعماً لمرتبات بالمحافظات خلال ٩ أشهر فى الفترة من يوليو الماضى حتى مارس المقبل، ويتوقع أن يصل إجمالى هذا الدعم بنهاية العام المالى إلى ما يقرب من ٣ مليارات جنيه، مقارنة بـ ٧٣٢٢ مليار جنيه فى العام المالى ٢٠١٧/٢٠١٨ بمعدل نمو ١٥٪، بما يعكس حرص الدولة على تحسين دخول العاملين بالصاديق والحسابات الخاصة، بما يسهم فى تحقيق الاستقرار الوطنى والاقتصادى لهم، وأشار البيان إلى أن يجوز ضم هذه الخيرة العملية والعلمية لهؤلاء العاملين المثبتين على الصاديق والحسابات الخاصة، قبل العمل بقانون الخدمة المدنية، وذلك على ضوء ما انتهى إليه الجهاز المركزى للتخطيط والإدارة، وهنئى الجمعية العمومية لتسعى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة.

## مصرع ٧٥ شخصاً فى هجمات على اليمن.. و«بايدن» يخطط لعملية عسكرية مستمرة تستهدف الحوثيين

وأكدت الصحيفة أن الدائرة المتعمقة من العنف تعد انتكاسة لهدف الرئيس بايدن لمنع انتشار العداوات التى أنارتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأشارت إلى أن الانساع السريع للاستجابة الأمريكية لهجوم الحوثيين تطأطأ أكثر من أى شيء آخر جبر بايدن إلى حملة عسكرية مشتعلة فى منطقة دانفا ما عصمت بالجيش الأمريكى، وربما تقوض محاولاته لإعادة تركيز السياسة الخارجية الأمريكية على روسيا والصين. وأكدت المصادر أن إيران، التى سلحت ودربت ومولت الحوثيين، كتفت إمداداتها من الأسلحة للجماعة فى أعقاب اندلاع الحرب فى غزة، وأضافت المصادر أن طهران قدمت طائرات مسيرة متطورة وصواريخ كروز مضادة للسفن وهجمات بالبيستية يمكنها إصابة أهدافها بدقة وصواريخ

برفضها إيقاف العدوان على غزة وإنهاء حصاره لأهلها، وأكد أنه بينما يعمل اليمن على إيقاف العدوان على غزة وإنهاء الحصار على أهلها، أرادت أمريكا تحسين صورتها ولكن بتدابير خاطئة، مؤكداً أن أمريكا أظهرت قبيحا بعد أن وقتت ضد الإرادة الدولية لوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. قالت صحيفة واشنطن بوست، إن إدارة الرئيس جو بايدن تخطط لعملية عسكرية مستمرة تستهدف الحوثيين فى اليمن، بعد ١٠ أيام من الضربات، التى فشلت فى وقف هجمات الجماعة على التجارة البحرية، ما يثير مخاوف بين بعض المسؤولين من أن العملية العسكرية المفتوحة يمكن أن تمزق السلام الهش فى اليمن، وتجر واشنطن إلى صراع آخر لا يمكن التنبؤ به فى الشرق الأوسط.

وقال الحوثى إن حقيقة أمريكا ظهرت أكثر للعالم

نقى أكثر من ٧٥ شخصاً مصرعهم، أمس، بينهم خبراء من الحرس الثورى الإيرانى وحزب الله فى قصف أمريكى على اليمن. واستهدف القصف المعهد المهنى فى مديرية الصومعة فى محافظة البيضاء بعد يوم من انطلاق صاروخ حوثى منه نحو خليج عدن. وعمل ممدوح على الحوثى، عضو المجلس السياسى لجماعة الحوثيين، أمريكا وبريطانيا كامل المسؤولين عن إشعال المنقطة، قائلاً إن أمريكا وبريطانيا تتحملان كامل المسؤولية عما يرتب على عسكرة البحر الأحمر من خسائر للبحر الأحمر وشركات الملاحة.

## سعر الطن وصل إلى ٥٠ ألف جنيه اشتعال أسعار تقاوى البطاطس



## «البحوث الفلكية» يشارك فى اكتشاف ثلاثة أجسام جديدة قريبة من الأرض

كتب- صلاح شرابى: أعلن الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن معهد البحوث الفلكية واكتشاف الأجسام الجديدة قريبة من الأرض، مشيراً إلى أن هذه الاكتشافات تعد إضافة مهمة لجهود معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية فى مجال علم الفلك، وتسهم فى إثراء المعرفة العلمية عن الأجسام القريبة من الأرض. وصرح الدكتور جاد القاضى، رئيس المعهد، أنه فى إطار التعاون البحثى مع المرصد الدولى لمرصد الأجسام القريبة من الأرض، شارك المعهد فى رصد ثلاثة أجسام فضائية جديدة، بعد أن تم تسجيل أول أرصاد لها من قبل مرصد الجبل الجرانولى فى الصين فى ١٠ يناير الجارى. وأشار رئيس معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية إلى أن الفريق البحثى بالمعهد تمكن من رصد الأجسام الثلاثة على مدار ٣ أيام باستخدام تليسكوب القطامية الفلكى، الذى يبلغ قطره مرآته ١,٨ متر، وتم تحليل البيانات المرصودة بواسطة الفريق

## وزير التخطيط والتنمية المحلية ومحافظ الإسكندرية يفتتحون مركز خدمات مصر

كتب- سيد العبيدى: افتتح اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، واللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، مركز خدمات مصر بمحافظة الإسكندرية. وأكد اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، أن المركز سيسهم فى تطوير الخدمات الحكومية وتقديمها على أعلى مستوى من الجودة والتيسير على المواطن وتوفير الوقت والجهد من خلال الحصول على الخدمات من مكان واحد يجمع كل الخدمات كيدل للانتقال بين الجهات المتعددة لتقديم الخدمات فى الأماكن المختلفة. وأشاد وزير التنمية المحلية بجهود وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية فى دعم جهود وزارة التنمية المحلية

ببرفضها إيقاف العدوان على غزة وإنهاء حصاره لأهلها، وأكد أنه بينما يعمل اليمن على إيقاف العدوان على غزة وإنهاء الحصار على أهلها، أرادت أمريكا تحسين صورتها ولكن بتدابير خاطئة، مؤكداً أن أمريكا أظهرت قبيحا بعد أن وقتت ضد الإرادة الدولية لوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. قالت صحيفة واشنطن بوست، إن إدارة الرئيس جو بايدن تخطط لعملية عسكرية مستمرة تستهدف الحوثيين فى اليمن، بعد ١٠ أيام من الضربات، التى فشلت فى وقف هجمات الجماعة على التجارة البحرية، ما يثير مخاوف بين بعض المسؤولين من أن العملية العسكرية المفتوحة يمكن أن تمزق السلام الهش فى اليمن، وتجر واشنطن إلى صراع آخر لا يمكن التنبؤ به فى الشرق الأوسط.



## وزير الأوقاف: نسعى لنشر صحيح الدين وتفكيك الفكر المتطرف

كتب- صابر رمضان: استقبل د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، السفير زمانى اسماعيل، سفير دولة ماليزيا بالقاهرة، بمناسبة انتهاء فترة عمله بالقاهرة. وخلال اللقاء أوضح وزير الأوقاف سعى الوزارة الدائم للتواصل والتعاون مع أشقائنا فى مختلف الدول الإسلامية لنشر صحيح الدين، وتصحيح المفاهيم، وتفكيك الفكر المتطرف. وقال وزير الأوقاف بإهداء السفير الماليزى والوفد المرافق له نسخة من موسوعة الثقافة الإسلامية. وسفير دولة ماليزيا بالقاهرة دور وزارة الأوقاف المصرية فى نشر الفكر الوسطى السليم، ومواجهة الفكر المتطرف، مشيداً بإشادة بالغة بإصدارات وزارة الأوقاف، وبالفترة التى قضاهما سفيراً بجمهورية مصر العربية، حيث حظى بلقاء وزير الأوقاف فى أكثر من مرة، وفى عدة مناسبات على مدار فترة عمله بالقاهرة. وأشاد سفير ماليزيا بالعاصمة الإدارية الجديدة ومسجد مصر ومركزها الثقافى الإسلامى، مؤكداً أنها نقلت حضارية عظيمة.

كتب- محمود عبدالحفيظ: أعلنت وزارة الزراعة تكثيف حملات الرقابة والتفتيش على محطات ومناقد بيع تقاوى البطاطس وشركات استيرادها، لضمان وصول كل كميات التقاوى للمزارعين، ومواجهة الشائعات التى أطلقتها بعض التجار حول انخفاض الكميات المستوردة للتلاعب فى السوق بغرض تحقيق مكاسب مادية، مؤكداً أنه تم استيراد ١١٦ ألف طن تقاوى، منذ العام الماضى وحتى الأسبوع الماضى، فضلاً عن توافر ٢٠ ألف طن تقاوى تزرع محلياً، وهو ما يكفى كل المساحات الزراعية. تاتى حملات الوزارة، بعد ارتفاع أسعار تقاوى البطاطس لهذا الموسم مقارنة بالعام الماضى، ما سبب انخفاض أسعار البطاطس فى الأسواق بنهاية موسم الزراعة.

## «البحوث الفلكية» يشارك فى اكتشاف ثلاثة أجسام جديدة قريبة من الأرض

كتب- طارق يوسف: أطلق صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق، مسكراً لإعداد قيادات المتطوعين المشاركين فى تنفيذ البرامج التوعوية عن أضرار المخدرات بالمناطق المطورة ببدية العشوائيات، يأتى ذلك فى إطار تنفيذ برامج توعوية لبرامج الحماية من المخدرات بالمناطق السكنية الجديدة «بدية العشوائيات».

## البرلمان العربى يمنح رئيس جنوب إفريقيا أرفع وسام لدعاه فلسطين

كتب- مونيكا عياد: وافق أعضاء لجنة فلسطين فى البرلمان العربى على استخدام مسمى «كيان الاحتلال الإسرائيلى» فى المراسلات الرسمية الخاصة بالبرلمان لوصف إسرائيل. جاء ذلك خلال اجتماع أعمال جلسة البرلمان العربى الثامن فى دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعى، ويسهمون فى نصرتها، وذلك لتعبير عن الشكر والتقدير لمواقف جنوب إفريقيا الداعم لغزة، برفع دعوى

## كتب- طارق يوسف:

أطلق صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق، مسكراً لإعداد قيادات المتطوعين المشاركين فى تنفيذ البرامج التوعوية عن أضرار المخدرات بالمناطق المطورة ببدية العشوائيات، يأتى ذلك فى إطار تنفيذ برامج توعوية لبرامج الحماية من المخدرات بالمناطق السكنية الجديدة «بدية العشوائيات».

## كتب- مونيكا عياد:

نظم اليوم القطاع الاقتصادى بجامعة الدول العربية، اجتماع (١٥) للجنة الخبراء القانونيين المعنيين بتطوير لائحة تسوية المنازعات فى إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، للمنازعات من تحديد آلية تسوية المنازعات وتيسر وتعمية التبادل التجارى بين الدول العربية.

## كتب- طارق يوسف:

أطلق صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق، مسكراً لإعداد قيادات المتطوعين المشاركين فى تنفيذ البرامج التوعوية عن أضرار المخدرات بالمناطق المطورة ببدية العشوائيات، يأتى ذلك فى إطار تنفيذ برامج توعوية لبرامج الحماية من المخدرات بالمناطق السكنية الجديدة «بدية العشوائيات».

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحولهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوصات الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسيير تكاليفها. التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتلقى عيادة الوفد، كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعداً الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الأثنين ٢٢ يناير ٢٠٢٢م - ١٠ رجب ١٤٤٥هـ - ١٣ طوبه ١٧٤٠ق  
العدد ١١٥٢٤ - السنة السابعة والثلاثون

## عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل



١ شارع بولس حنا اللقي الجيزة - ص. ب ٢٥٧ إمبابية

وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد

ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك القاري المصري العربي

فرع المنهسيين في حساب رقم ٣٣٩٣٩

ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

في المضمون



بقلم:

ياسر شوري

### شرفت يا نيكسون بابا

لا أدري لماذا تذكرت كلمات أغنية شرفت يا نيكسون بابا التي كتبها أحمد فؤاد نجم وغناها الشيخ أمام كسخرية من مظاهر الاحتفال التي أقامها الحكام العرب ابتهاجاً بقدوم الرئيس الأمريكي نيكسون إلى المنطقة.. تذكرت كلماتها وأنا أتابع سيل الأخبار حول تشريف وقدام بعثة صندوق النقد الدولي لمراجعة التزامات مصر التي هي طبعاً خفض الجنيه وإطلاق غول الغلاء وغيرها من الإجراءات التي تسببت في خراب دول قتلنا.

الشيخ إمام قديماً سخر من زيارة نيكسون وغنى شرفت يا نيكسون بابا يا بتاع الووترجت، نسبة إلى ضفيرة ووترجت التي تورط فيها الرئيس الأمريكي قبل زيارته لدول الشرق الأوسط ويقول الشيخ إمام: عمولك هيصة ورقة سلاطين القبول والزيث، وكان كلمات الأغنية تنطبق على بعثة صندوق النقد الدولي التي تعطلت أخيراً وسوف تصل مصر.. طبعاً مع الفارق فلا يوجد سلاطين ولا يحزنون حالياً، وإنما توجد حكومة ضبعت دقات قلبها وقلب مصر على هذه الزيارة.

انظر لسلوك الحكومة وعدم فتحها لأي ملفات انتظارا لهذه الزيارة، ولم تحرك حتى ساكناً لتخفيف نظرة المؤسسات الدولية للاقتصاد المصري حتى وصلنا إلى نظرة تقرب من حد أننا على وشك الإفلاس والتعثر. لقد نفذت الحكومة المصرية كل شروط المحروس البنك والصندوق، فالجنيه لم يعد حتى قادراً على الصمود ليوم واحد أمام الدولار، وكل يوم ارتفاع في سعر الدولار إلى ما لا نهاية.

وأقدمت الحكومة على بيع الأصول المصرية وبعضها أصول كانت تحقق أرباحاً كبيرة مثل محطة الشركات المقارية والأسمدة وشركة فوري والشرفية للدخان وغيرها. وهناك شركات فزت أرباحاً بعد بيعها بشهور ولا أدري ما الذي يجعل شركة خاسرة تتحول فجأة إلى الربح بمجرد بيعها.

خالصة القول إن زيارة وفد صندوق النقد واستكمال القروض الذي حصلت مصر منه على شريحة واحدة لا يستحق كل هذا ولن يكون حل مشكلة الديون باستنادة جديده.

الحلول الحقيقية هي مسئولية الحكومة، إما معالجة التمثل من المشكلة وتقييدها أكثر، وتسليمها بعد ذلك لحكومة جديدة فهذه ليست إلا سياسة أرض محروقة وهروب من المسئولية وتحويل التذم وسقوط يتم الموافقة على سياتي وفد صندوق النقد وسوف يتم الموافقة على القروض ولكن السؤال ماذا بعد الإجابة عند الحكومة ومن قبلها البرلمان الذي وافق طبقاً للدستور على كل القروض السابقة دون أن يسأل حتى كيف سيتم سداد هذه الديون. إنه اللطف الأصعب الآن والتجدي الذي لا مفر منه، علينا جميعاً أن نناقش ونعرف إلى أين نحن ذاهبون.

yassershoura@gmail.com

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

### ماذا لو أسلم نابليون بونابرت؟

في منكرات نابليون بونابرت والتي صدرت في المركز القومي للترجمة مؤخراً بترجمة عباس أبوغزالة مؤخرًا إشارة تفصيلية إلى أنه فكر بعد استقراره في الإغارة نهاية القرن التاسع عشر في إشهار إسلامه.

كان حلم القائد العسكري الطموح أن يسيطر على الشرق في إطار مزاحمة الهيمنة البريطانية، وكان على استعداد لفعل كل ما يوصله لحلمه، حتى أنه حرص بديكاه على إرضاء العاطفة الدينية للمصريين في بداية وصوله بإعلان أنه يجب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ويحترم الإسلام والقرآن، وأن الله أرسله لإنقاذ المحروسة من الظلم.

وقبلها أوصى نابليون جنوده وهم في طريقهم إلى الإسكندرية باحترام دين أهل البلاد، واعتبار أنفسهم بالعلماء حماة لشهادة (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) كمرراً بأن الجيوش العظيمة هي التي تحمي كافة العقائد.

وتكشفت منكرات نابليون أنه قال للمشايع في الأزهر: «لماذا تخضع الأمة العربية لأخرانة؟ وكيف تخضع مصر الخصبية للجزيرة العربية لشعوب جات من القوقاز؟ إذا نزل محمد اليوم إلى الأرض، أين سيذهب؟ إلى مكة أم المسيطانية؟ أقول لكم: سيذهب إلى النيل الميراث، وسيأتي إلى جوار الأزهر».

ثم قال نابليون أيضاً: «أريد أن أشيد الجزيرة العربية من جديد، وعندما يترك شعب مصر كل ما أريد له من خير ضوف يتسلق بين يخالص وسأعيد أمجاد الفاطميين».

وهذا، فإن نابليون كان رجلاً ذكياً لكن إشارات عديدة في منكراته حول الإسلام تفيد أنه عانى من نقاضات القنارية الغربية المبكرة للإسلام، فبعد ثلاث سنوات، كان محمد أميراً جمع حوله عبدة وخلاص سوات قبيلة أهل المسلمون نضمت إلى الإسلام، وفي موضع آخر يقول: «كان محمد رجلاً عظيماً، وكان يمكن أن يكون إلهاً إن قوته لم تنهها لها الظروف، وأنه قائد عسكري فقد تصور أن نجاح الإسلام وانتشاره حدث بسبب العيوب والقلة العظام فيقول: «لو كانت عمارك البرموك والأداسية قد أثبت بهزيمة العظام فيقول: «لو أنتمو رجلاً، ولما عرف محمد لبيش العرب رجلاً لعلماشوا على أيديهم فقراً، ولما عرف العالم أسماء محمد وعمر علي، لو كان محمد في موضع آخر خير من الإسلام، لكان يدين محمد وأنه لا يدين للمسلمين أن يدينوا بالوالم لحاكم كافر، وفي قصور الخسيس في الشرق لأنه إسلام لا يمكن لغير الجارية من المعاملة الجارية في الشرق لأنه إسلام مثلكم، كما أن العالم من مينو، والذي رحل إلى بلادهم فور انتهاج المهمة العسكرية ومعهم زوجة المصرية المسلمة، غير أن الأمر برمته يستحق البحث.

والله أعلم.

## ١١٧٠٠ جنيه... تقذف سمع «زياد»



«زياد» مهدد بفقدان السمع

الطفل «زياد محمد هاشم» يبلغ من العمر ١٠ سنوات، يدرس بالصف الرابع الابتدائي، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسي شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة الأذن، وأجريت له جراحة زرع قوقعة الأذن اليمنى. واستمر الطفل في عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع القوقعة، يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تكلف أحد عشر ألفاً وسبعمئة جنيه، هذه المبالغ تكفي تقريبا المقدرة المالية للأسرة، والأم لديها ٣ أبناء، مراحل التعليم المختلفة، وطفلا منهم بنفس المرض، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر في الحياة، لتوقف القوقعة، عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب يومياً ألفاً وخمسةمئة جنيه شهرياً. جاءت أم الطفل إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل في إنقاذ فلذة كبدها، وقالت الأب عامل بسيط باليومية، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها المعالجة بتوفير قطع الغيار المطلوبة، حيث لا يوجد للأسرة أي مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة.

## الأيام الأربعة في انتظار الأمل



الأم وأبنائها في انتظار مساعدة عاجلة

«سعاد محمد إبراهيم»، أرملة توفى زوجها منذ عدة شهور، رحل الزوج وترك خلفه أربعة أطفال في مراحل التعليم المختلفة، الابنة «جنت»، ١٣ سنة في الصف الأول الإعدادي، و«سما» ١٢ سنة طالبة في الصف الخامس الابتدائي، و«يوسف» ٩ سنوات في الصف الثالث الابتدائي، و«يحيى» ٩ سنوات في الصف الثالث الابتدائي، ولا يوجد للأسرة أي مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، تبحث الأسرة عن مساعدة تعينها على مصروفات الطعام والملبس وتعليم الأبناء، والأم ربة منزل لا تمتلك نفقات المعيشة ومتطلبات الحياة الضرورية. كان الزوج عاملاً باليومية، ولم يترك لهم ما يسهم في نفقات المعيشة اليومية، وتناشد الأم أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة إنقاذ أطفالها الأيتام من الضياع وسط دوامة الحياة بعد وفاة العائل الوحيد لهم، وتطلب تقديم مساعدة مالية عاجلة تعينهم على نفقات الحياة لأبنائها ومصروفاتها الدراسية.

## ١٠٥٠٠ جنيه... تعيد سمع «آدم»



«آدم» مهدد بفقدان السمع

الطفل «آدم أيمن أبوالسعود» يبلغ من العمر ١٠ سنوات، يدرس بالصف الرابع الابتدائي، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسي شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة الأذن، وأجريت له جراحة زرع قوقعة الأذن اليمنى. واستمر الطفل في عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع القوقعة، يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تكلف عشرة آلاف وخمسمئة جنيه، هذه المبالغ كبيرة تقوى المقدرة المالية للأسرة، والأم لديها أبناء بمراحل التعليم المختلفة، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر في الحياة، لتوقف القوقعة، عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب يومياً ألفاً وخمسةمئة جنيه شهرياً. جاءت أم الطفل إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل في إنقاذ فلذة كبدها، وقالت الأب عامل بسيط باليومية، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها المعالجة، ولا يوجد للأسرة أي مصدر مالى يسهم في نفقات الحياة.

# فقدان التركيز والتشاؤم والبكاء السريع أهم أعراض الاكتئاب

النفسى بالروحانيات وأن يستمعوا أكثر لمن يعانى وتوجيهه للطريق الصحيح وذلك بعد نصف طريق العلاج وعندما نتحدث عن العلاج فعلياً أن نعلم أنه مرض مثل أى مرض يحتاج لتشخيصه وعلاجه طبيب مختص.

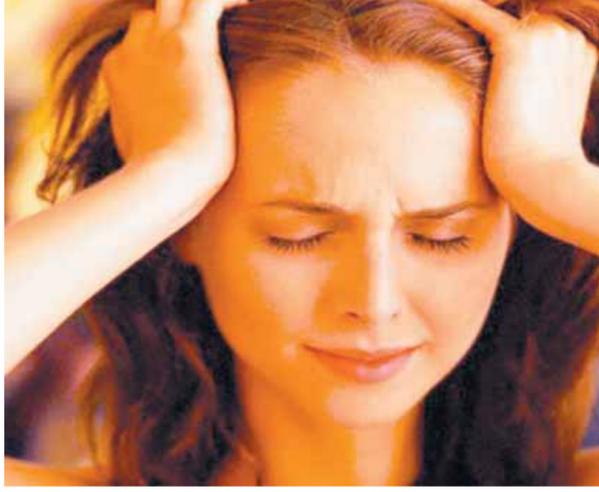
ويوضح الدكتور محمود أسامة تقسيم العملية العلاجية لجزئين: الأول هو العلاج الدوائى الذى يكون مستولاً عن ضبط كيمياء المخ المضطربة، والجزء الثانى هو الجلسات النفسية مع المختص كطبيب نفسى أو أخصائى نفسى والتى تناقش فيها الأفكار وأخطاها والمشاعر السيئة وكيفية التعامل معها والسلوكيات غير الصحيحة وكيفية تعديلها وهناك مدارس علاجية عديدة تعمل لتحسين حالة الاكتئاب مثل العلاج المعرفى السلوكى والعلاج الجدلى السلوكى والعلاج بالقبول ومهما طالت المعاناة فيقينا النفس الإيجابية وغيرها من المدارس العلاجية.

واليك بعض الكلمات أنت لا تدعى ولا تتظاهر بالمرض أنت بالفعل في حالة سيئة وأنا مصدق في ذلك فلا تخجل من مشاعرك أو أفكارك فالمعاناة التى أنت فيها صعبة ولست متحكماً فيها مهما طال الألم ومهما طالت المعاناة فيقينا معك فى المجتمع على أنه ضعيف الإيمان وعليه أن يتقرب من الخالق بل وكثيراً ما يلزم على أحاسيسه ومشاعره ويعترض للسخرية والتقليل ما يزيد الطين بلة ويجعل الشخص فاقداً للأمل أكثر وأكثر، لذا على الجميع أن يتقنفت نفسياً حتى تصبح قادراً على أن تعيش حياة تستحق أن تعاش.



د. محمود أسامة

المرض هو السرطان، أما مريض الاكتئاب قد يكون فى ريعان شبابه وعز عطفائه ويتمنى الموت بل ويحاول الانتحار بل والكثير يفعل ذلك ومن المؤسف أن هذا الشخص يتم التعامل معه فى المجتمع على أنه ضعيف الإيمان وعليه أن يتقرب من الخالق بل وكثيراً ما يلزم على أحاسيسه ومشاعره ويعترض للسخرية والتقليل ما يزيد الطين بلة ويجعل الشخص فاقداً للأمل أكثر وأكثر، لذا على الجميع أن يتقنفت نفسياً حتى تصبح قادراً على أن تعيش حياة تستحق أن تعاش.



المتعددة ما يتسبب فى خلل كيميائى فى المخ وهو نقص مادة السيروتونين المسؤولة عن الحالة والنشاط للإنسان والمشاعر الجيدة وفى حالة نقصها الشديد يصاب الإنسان بهذا المرض ويتمنى ويسعى للعلاج حتى إن كان هذا

كتب - د. مصطفى دنقل:

الاكتئاب هو اضطراب نفسى يتسم بمشاعر الحزن وحادة والشديدة، في حين أن الجميع يمكن أن يشعر بالحزن من وقت لآخر، إلا أن هناك بعض الأشخاص الذين يعانون مثل هذه الحالة المزاجية التي تضعف صحتهم الجسدية والعقلية والنفسية، فضلاً عن تدهور قدرتهم على العمل على أساس يومي.

يقول الدكتور محمود أسامة، أخصائى الطب النفسى، وعضو الرابطة العربية للصحة النفسية، زاد فى الحقيقة الأخيرة الحديث عن الطب النفسى وعن الأمراض والمشكلات النفسية وكان على رأس قائمة تلك الاضطرابات اضطراب الاكتئاب الذى يستخدم كثيراً حالياً لوصف حالة الحزن التى تصيب الأشخاص ولكن علينا فهم أن الاكتئاب مرض له أعراض ليست فقط كون الشخص حزينا فهو مكتئب علماً بأنه أهم الأعراض بجانب أعراض أخرى كفقدان الشغف تماماً حتى عن الأشياء التى كانت ممتعة فى السابق وفقدان التركيز والحساسية المفرطة للتشاؤم والبكاء السريع على أقل الأشياء والميل للعزلة والوحدة ونقص شديد فى النشاط العام وأيضا اهتزاز الصورة الذاتية مع التردد فى اتخاذ القرارات كما أنه يعانى سرعة الغضب على أقل الأشياء ونهايك بأفكار الانتحار وتمنى الموت. وكل هذه الأعراض تتفاوت فى الدرجة والشدة والخطورة والأسباب لهذا الاضطراب كثيرة مثل تراكم الضغوط ومواقف الفشل مع الصدمات

المهم أن الشيخ الشرفاوى شيخ الأزهر فقها، قال لنابليون الفرنسي وأخبروه بأنهم أنتمو إلى أن الختان عبارة عن إتمام للظاهرة وأنه وصية واجبة وليس حكماً قطعياً، ويمكن أن يكون الإنسان مسلماً بغير الختان. وبالنسبة لشرب الخمر فإن من يفعله يرتكب إثمًا يستوجب التكفير عنه بالأكثر من الخيرات. واختلف أهل الدين فيما بينهم، لكنهم فروحا باعتناق الجندال مينو، وهو أحد القوميين من نابليون للإسلام، واستشروا خيرا بمشاركة الفرنسيين فى الاحتفال بالمولد النبوى بشكل منظم، حيث ارتدوا الملابس الرسمية، وأطلقوا الأنايب التارية واستقبلوا المشايخ وسط مدائح نبوية صاخبة.

نكرن إعلان الباب العالي العهد رسمياً ضد فرس قلب الأمر رأساً على عقب، وجاء ذلك متزامناً مع ضرائب جديدة فرضت على الناس، وانتشار أخبار بزحف عبدالله الجزار والى عكا بجيش كبير، وهو ما دفع المصريين إلى إنكار ادعاء نابليون اعتناق الإسلام، والثورة عليه، وقتل عدد من قاداته، فيما عرف «مضاملاً» بؤرة القاهرة الأولى، والتي عرفت بميثاق القضاء لشهر العسل بين القائد الذكى والمصريين.

وهذا، فإن نابليون كان رجلاً ذكياً لكن إشارات عديدة في منكراته حول الإسلام تفيد أنه عانى من نقاضات القنارية الغربية المبكرة للإسلام، فبعد ثلاث سنوات، كان محمد أميراً جمع حوله عبدة وخلاص سوات قبيلة أهل المسلمون نضمت إلى الإسلام، وفي موضع آخر يقول: «كان محمد رجلاً عظيماً، وكان يمكن أن يكون إلهاً إن قوته لم تنهها لها الظروف، وأنه قائد عسكري فقد تصور أن نجاح الإسلام وانتشاره حدث بسبب العيوب والقلة العظام فيقول: «لو كانت عمارك البرموك والأداسية قد أثبت بهزيمة العظام فيقول: «لو أنتمو رجلاً، ولما عرف محمد لبيش العرب رجلاً لعلماشوا على أيديهم فقراً، ولما عرف العالم أسماء محمد وعمر علي، لو كان محمد في موضع آخر خير من الإسلام، لكان يدين محمد وأنه لا يدين للمسلمين أن يدينوا بالوالم لحاكم كافر، وفي قصور الخسيس في الشرق لأنه إسلام لا يمكن لغير الجارية من المعاملة الجارية في الشرق لأنه إسلام مثلكم، كما أن العالم من مينو، والذي رحل إلى بلادهم فور انتهاج المهمة العسكرية ومعهم زوجة المصرية المسلمة، غير أن الأمر برمته يستحق البحث.

والله أعلم.

# تطوير شامل لمستشفى الهلال الأحمر

طبية متخصصة لتوائم الانتظار فى تخصصات المفصل ومناظير العظام والعمود الفقرى وتم الوصول لمعدل ألف ومائتى حالة عمليات شهرياً لأول مرة بتاريخ المستشفى، وكان أعلى معدل ٩٠٠ حالة سابقاً.

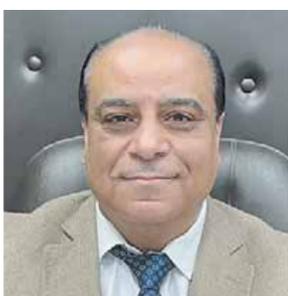
كما يتردد يومياً ألف حالة على العيادات الخارجية، و٢٥٠ الى ٣٠٠ حالة يقسم الطوارئ، ومتوسط الجراحات ٤٠ حالة يومياً تبدأ من مهارة ودوات طابع خاص ومتمتد، وتم تفعيل العيادات المسائية لتتابع حالات ما بعد الخروج. وأوضح الدكتور أيمن خلاف، وجار اعتماد مركز التدريب الطبى بالمستشفى كمركز معتمد على مستوى وزارة الصحة لتدريب كافة الكوادر الطبية والإدارية بالمستشفى وخارجه.

وكشف الدكتور أيمن خلاف عن أعمال التطوير والتوسعة وشملت زيادة عدد أسرة المرضى وزيادة قدرتها الاستيعابية، تجهزة بأحدث التجهيزات وتجديد اقسام الطوارئ وتم رفع كفاءة عدد ٦ غرف عمليات من إجمالي ٨ غرف للمستشفى مجهزة بكافة الآلات والأجهزة الحديثة لإجراء جميع الجراحات التخصصية، وجار تطوير كامل الأقسام الرعاية المركزة، وقسم الأشعة، ووحدة العلاج الطبيعي بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، لتزويدها

بأحدث الأجهزة التى على مستوى الشرق الأوسط لعلاج حالات إصابات الملاعب والتأهيل بعد الجراحات، وإضافة أحدث الأجهزة لهذه الأقسام، وتم افتتاح وحدة الأسنان وتطويرها بالكامل وتزويدها بأحدث الأجهزة بعد توقف لأكثر من ٥ سنوات.

واختتم الدكتور أيمن خلاف، تم إنجاز الكثير وبعضنا يكمل جهود بعض، ونطمح مستقبلاً لتطوير باقى الأقسام الداخلية وفقاً لأحدث معايير الجودة وطبقاً لمعايير المستشفيات العالمية، والحصول على الاعتماد المصرى للجودة، والمزيد من استخدام الخبراء الأجانب فى مجالات العظام التخصصية الدقيقة، واستمرار النهضة والرقى والتميز للمستشفى.

وأشار منذر أحمد عمر، مدير العلاقات العامة والسياحة العلاجية، إلى أن المستشفى أنهى العام الماضى من دون شكوى فى منظومة الشكاوى الحكومية، وتم التعامل مع كافة الشكاوى الواردة للمستشفى، والعمل على حلها بالكامل والانتهاج منها جميعاً بنهاية العام الماضى، وكان توجيه السيد مدير المستشفى بالتعامل الفورى معها، وإزالة أسباب الشكوى ورفع المعاناة عن كافة المتعاملين مع المستشفى.



د. أيمن خلاف

٨ غرف، وجميع أعمال التطوير والتحديث وفقاً للمواصفات الفنية المصرية والعالمية لخدمة المرضى وحالات السياحة العلاجية لكافة تخصصات جراحة العظام الرئيسية والفرعية. وأكد مدير عام المستشفى القضاء الكامل على قوائم الانتظار الخاصة بجميع تخصصات العظام مستشفى الهلال خلال فترة وجيزة، وعمل لجان

حاجتهم للانتقال للقاهرة، أو الحالات المرضية التى لا تسمح حالتهم المرضية بالنقل، وكافة التخصصات المتاحة بالمستشفى.

وأشاد الدكتور أيمن خلاف بالجهود التى تبذلها الدولة ممثلة فى وزارة الصحة، والدعم الكامل لاستكمال أعمال التطوير، ليصبح المستشفى أحد أهم الصروح الطبية الوطنية، ومركزاً متخصصاً فى جراحات العظام، يخدم السياحة العلاجية ومتكامل بكافة الخدمات والإمكانات وفقاً لأفضل وأعلى المعايير العالمية. حيث يعد مستشفى «الهلال» الوحيد بالدولة المتخصصة فى الجراحات الدقيقة للعظام والعمود الفقرى، وبها ١٢ تخصصاً فرعياً داخل تخصصات العظام، وتحول لها الحالات المرضية الدقيقة على مستوى وزارة الصحة، والتي تقوم بجراحات تثبيت وغضاريف العمود الفقرى، ويعود المريض للعلاج بعد ٦ ساعات فقط، ويتحرك بشكل طبيعى، ونسبة حدوث مضاعفات قليلة جداً مقارنة بالجراحات العادية.

وأضاف الدكتور أيمن خلاف أنه تم تطوير ٨٠ خدمة العلاج عن بعد، بالتشاور مع كبار استشارى وجراحى العظام بمستشفى الهلال، لخدمة المرضى عن بعد فى المحافظات البعيدة دون



# أوراق ثقافية

إشراف: نعمة عز الدين

## الرواية



بقلم: نعمة عز الدين

### رواية بلبل «غزة»

هذه رواية كتبت تحت جنح الليل، والخوف يعتلي صاحبها أن تسقط شهيدة القهر والآنم قبل أن تكتبها، فلا تومأ يأتي رحبها بها، ولا خفونها المقلقة أكلت أن تطاوعها لكي تغفل عن شاشة التلفاز الضخمة الموضوع على حائط منزلها في القاهرة، تبت كل لحظة على الهواء مباشرة تفاصيل أحدث معرفة جماعية في عصرنا الحديث بالصوت والصورة، وذلك عبر مئات التقارير الإخبارية عن سقوط الآلاف المدنيين الفلسطينيين العزل بين جرحى وقتلى، وهم يدافعون عن بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم، التي سقطت فوق رؤوسهم بلا رحمة ولا هوادة، في انقضاه اندلعت في قطاع غزة منذ ٧ من شهر أكتوبر ٢٠٢٣، للرد على الهجوم الأعنف والأثروب من جانب المحتل الصهيوني الخسيس.

أما الرواية فنونها «حافظ بلا ميكي» لزميلتي في المهنة الأعلى في المقام الكاتبة «فكرية أحمد»، التي استطاعت في مائة يوم فقط زمن اندلاع الانتفاضة حتى الآن، أن تسدل ستار نوازها المفتوحة للعالم، وأن تعكف لتبحث وتكتب في مئات الوثائق التاريخية، فتكتب وتسجل في هذه الرواية كل شيء عن التاريخ الفلسطيني المجيد، حتى لا تنسى الذاكرة الجماعية العربية خريطة فلسطين القديمة بمدنها وحدودها ونخلها وبساتينها، حتى عشرات السجون الإسرائيلية البيضاء والمظلمة كسجن نضحة وماشرون تذكرها الروائية «فكرية أحمد» مرتبطة بقصص نزلها الحزينة قصة «فريجة» التي أخذها وهي في طريقها من منزلها بمدينة الرملة التي تبعد مسافة ٢٨ كيلو مترا شمال غرب القدس، وهي حامل، في طريقها لشراء ما تحتاجه للبيت، بثمة اختراق الحاجز الأمني، ومحاولة دهن الجنود لقتلهم.

كما أنهت الكاتبة «فكرية أحمد» الرواية بإرفاق فصل كامل في اعتقادي أنه الأول من نوعه، باستثناء رواية الكاتب «صنع الله إبراهيم»، بيروت بيروت، للسور لعلم الأحداث وأعمال الإبداء التي يفندنا الاحتلال، مبررة الأمر أنه إذا كانت آلة الإعلام الصهيونية ستحذف الصور والأحداث من ماركات البحث الإلكتروني، فستجدها الأجيال في هذه الرواية وفي مثيلاتها من الروايات الوثائقية، خاصة أن سلطات الاحتلال عمدت إلى حذف معلومات هائلة حول تاريخ فلسطين وتاريخ الاحتلال اليهودي الصهيوني والمقاومة الفلسطينية، وذلك من المناهج الدراسية للطلاب في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، وهو تعمد لتشويع البوية، وحتى تشأ أجيال لا تعرف شيئا عن حقيقة الاحتلال وحقيقة أن فلسطين عربية وأرض خالصة لأصحابها.

وهو ماجمل الإعلامى والسينارىست محمد الغيطى في الندوة التي أقيمت بنقابة الصحفيين لمناقشة الرواية، يجد أن رواية حافظ بلا ميكي الكاتبة فكرية أحمد عمل وثائقي خطير، وأكد بإصناف في التوثيق الأدبي، معتبرا أنه إذا كان يوجد إصناف أدبي على الساحة لثم وضع هذه الرواية ضمن مناهج التعليم للطلاب في المدارس لأهميتها.

تلك الرواية «فكرية أحمد» لكي لا تنسى الذهن العربية في روايتها «حافظ بلا ميكي»، من خلال الشيخ الصغير «أبو صهيبي» أمام المسجد الأثرى «القرمي» الكائن في الحي الإسلامي بمدينة «القدس» العتيقة عن الصبي «محمد عبد الغنى» أبوطيخ سابعنة، أول طفل فلسطيني فدائي، استشهد عام ١٩٢٩، ولم يتجاوز عمره الخامسة عشرة عامًا.

تروي «فكرية أحمد» في لسان الشيخ «أبو صهيبي» أن الطفل الفلسطيني «محمد عبد الغنى» جاء من بلدة قباطية بالجنوب الغربي لمدينة «جنين»، وحينما رأى رئيس المخابرات العامة البريطانية اليهودي «نورمان بوتش» بغير مكتبه في القدس، وهو الذي أطلق قوانين تعسفية ضد الفلسطينيين خلال ثورة البراق أولًا عليه ثلاث مصاصات، في محاولة لاغتياها، إلا أن الرصاصات أصابت فخذة فقط، لتكون أول محاولة اغتيال سياسية موثقة لدى إسرائيل.

لا تتوقف الرواية «فكرية أحمد» عن الحكى، لتلث طوال صفحات الرواية لتقول للقارئ كل شيء عن فلسطينيين حقيقيين يتفهمون كل صباح هواء شغبًا بالبارود ورائحة الدم، في محاولة لتأكيد بكمالته تشبه الصراخ أن حيواتهم اليومية عبارة عن ملحة من الضلال والتضيعة.

في رواية «فكرية أحمد» ستركي مع «فريجة»، من سجن نضحة الإسرائيلي، ومستشهد الذكريات مع «ديما» وزوجها البطال «إبراهيم الزينى»، وستجد موقفًا إنسانيًا يبرر الخوف والرغبة في الخلاص من تائب الضمير مع «أحمد العسلي» أخو «ديما» معلم اللغة العربية، وصاحب ديوان شعري وحيد في قلب فلسطين، الذي هاجر إلى فرنسا فزارا بأولاده من مسير الموت الذي يتطهرهم في أرض الوطن.

ختامًا أدعو الجميع لقراءة هذا البديع للرواية «فكرية أحمد» التي يذكرني بدلالة غرابة، والخطورة، للحملة الراحلة «رمزي عاشور»، «دخل الخيل الأزهر» لجلال كلك، «عزازيل» «النبطى» للدكتور يوسف زيدان، «البيشمورية» للرواية سلوى بكر، وغيرها من الأعمال التي كتبت من لحم ودم لتبقى لأجيال القادمة.

# وسط تحديات عالمية قاسية

# معرض الكتاب.. رهان الكلمة على صنع المستقبل



## 1200 ناشر يصنعون المعرفة.. الشارونى وسليم حسن والنرويج.. احتفاء خاص



يعقوب الشارونى



طله حسين



سليم حسن

وهو الاهتمام ذاته الذى حياه الشباب والصبيحة للمعرض منذ أوج تعلقه في تسعينيات القرن الفائت، مع فاروق جوهري، أنه كان يمثل مقصداً لاقتناء الكتب والتعرف على كل جديد من الإصدارات وحضور أمسياته فحسب، فلم تكن ثمة ما يفرى في السير على القدمين آلاف الأمتار بين الخيم والأجنحة، ووفقها في بدء المكتوب، ذلك الحدث الذى لزل كيان كل عربي غيور، كان معرض الكتاب نافذة أولى على التعبير عن غضبنا، متقين ذلكاهلين حول «كشك» باع الكاسيت، وكنا للمعرض، منصتين كمن ندهته النذاهة، لا نبرح حتى تكف الكلمات عن الصدح.. وندوات وأمسيات المعرض التي كانت تصرخ منددة بالعنوان الأثيم، وعناوين عرشوا الكتب المؤرخة للحدث، والتي كان المعرض مبرر مشروع ثقافى عظيم، وإنتاج أدبي أقل ما يوصف به شقى الثقافة «كتاب وفن»، كان المعرض منبرها الأول وادهاها الأهم.

فهل ننظر من دورة هذا العام التي تبتدأ فعالياتها بعد غد ٢٤ يناير، حتى ٦ فبراير، والتي توأمت أحداثا عالمية قاسية، أن تزج لها، سواء بظهور عناوين جديدة توثق تهدر بالرفض وتشير إلى طريق الخلاص؟

**١٢٠٠ ناشر تصنع المعرفة**

ينطلق معرض الكتاب في دورته الحالية، بمشاركة ١٢٠٠ ناشر، من قارات العالم، بزيادة ١٥٢ ناشرًا عن الدورة الماضية، ويبلغ عدد الدول المشاركة ٧٠ دولة من جنسيات مختلفة، الأمر الذى يثرى ويؤكد فكرة شعار معرض الكتاب ٢٠٢٤ «صنع المعرفة.. لخدمة الكلمة».

**في محبة يعقوب الشارونى**

وقد تم اختيار اسم كاتب الأطفال الكبير يعقوب الشارونى، ليكون شخصية معرض الطفل هذا العام، بوصفه أحد أبرز رواد أدب الطفل في العالم العربي، وله مشروع ثقافى عظيم، وإنتاج أدبي أقل ما يوصف به أنه شديد الغزارة شديد التثقف شديد التأثير، فضلا عن استهامة معظم مؤلفاته من التراث الشعبى المصري، هذا إلى جانب تأثيره في أجيال وأجيال من القراء والكتاب، واعادت الهيئة إصدار عدد من مؤلفاته، فضلا عن إعداد كتاب احتفائى عن الراحل، يضم شهادات كتبها عدد وافر من الكتاب، من مختلف الأجيال، أمتازت جميعها بطابع المحبة، وجاء تحت عنوان «في محبة يعقوب الشارونى»، وقد كتب هذه الشهادات كتاب من مصر والوطن العربي، ومن إيطاليا والصين والهند. وتصدر الهيئة مجموعة من مؤلفات الراحل، هي: «أجل حكاياتنا العربية»، و«البيخلاء»، و«حكايات أيسوب»، و«زهرة السعادة»، و«مسرحية «الطال بلدنا».

وبالنسبة إلى أدب الأطفال، يحتفى البرنامج بأدب الطفل، من خلال مشاركة نسرين مكتبي بروفيسيرة مديرة المركز القومى لكتب الأطفال والشباب باسوط، وذلك باعتبار المشاركة تبادلا للخبرات في مجال الكتابة للطفل بين النرويج والعالم العربى.

**النرويج ضيف شرف معرض الكتاب**

فيما تشارك مملكة النرويج ضيف شرف هذه الدورة، برنامج ثقافى كبير، يضم مجموعة من الكتاب والمبدعين في النرويج، لتعريف العالم العربى، بالثقافة النرويجية، إلى جانب أدب الطفل في النرويج، ومن بين الأدباء النرويجيين المشاركين في المعرض: الكاتب تيرجى تفييدت مؤلف كتاب عن النيل، والكاتب جوستاين

معرض الكتاب الدولي ٢٠٢٤  
Cairo International Book Fair  
24 January - 6 February 2024

لجنة رعاية: السيد الرئيس / عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية

55 جناح

Platinum Sponsor: NATIONAL BANK OF EGYPT

Golden Sponsors: Coca-Cola, edita, VENUS

Organized By: D

Strategic Partner: elec

Media Partner: M

**تقرير: سمية عبد المنعم**

غادر، والكاتبة لين ستارلسبيرج، كما يحتفى البرنامج بأديب نوبل النرويجى «يون فوسه»؛ حيث يخصص يوماً كاملاً له في المعرض، لتناول أعماله، ومؤلفاته وأشعاره المختلفة، كما يحتفى بأهم كتاب المسرح في النرويج، هنريك إبسن، المعروف بالرواية التي لم يرها أحد من قبل في معرض القاهرة الدولي للكتاب

**خولة حمدي توقع أعمالها لأول مرة**

**كتبت- نهلة النمر:** الكاتبة التي جابت شهرة أعمالها الأرض العربية شرقا وغربا، والتي لم يستدل على شخصيتها أحد طوال عقدين كاملين، تظهر لأول مرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته هذا العام، في زيارة كاملة لمدة ثلاثة أيام، وتوقع أعمالها في حفل ضخم بين القراء.

حيث تحمل صاحبة رواية «في قلبى أنثى عربية».. خولة حمدي وتوقع أعمالها بالمعرض، لمدة ٢ أيام من ٢٦ إلى ٢٨ من شهر يناير الجارى. وتوقع خولة أعمالها ببرنامج دار كيان للنشر والتوزيع والأخضر روايتها الصادرة حديثا عن نفس الدار، تحت عنوان: «ياسمين أبيض» وذلك يوم السبت ٢٧ يناير بيلازا ١.

ياسمين أبيض هي الجزء الثالث أو الرواية الثالثة من ثلاثية ياسمين للروائية التونسية خولة حمدي، حيث صدر الجزء الأول تحت عنوان «غربة ياسمين» الصادر عام ٢٠١٤، والجزء الثاني «ياسمين العودة» الصادر عام ٢٠٢١.

وجاء في تصدير الرواية، لبق وقعت في حبه منذ اللحظة الأولى، أعرف، من الغريب أن تقول أم هذا.. الأم تحب أولادها جميعهم، لكننى كنت أحتاج بعض الوقت لأحب أطفالى! كنت أتعود عليهم تدريجيا، ثم انتقل أشكاهم وأشعر بانتمائهم لى. لكن أحمد، كنت في حالة حب منذ ولادته، أتأمله طوال اليوم، كأنه طفلى الأول».

يذكر أن خولة حمدي كاتبة تونسية من مواليد تونس العاصمة سنة ١٩٨٤، حاصلة على شهادات في الهندسة الصناعية، ودكتوراه في بحوث العمليات من جامعات فرنسية، تعمل حاليا كاستاذة جامعية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

صدرت روايتها الأولى «في قلبى أنثى عربية» روايتها الأولى في قلبى أنثى عربية صدرت في عام ٢٠١٢، وأحدثت فطرة ببيعها ثم تلتها برواية غربة ياسمين، ورواية أن تبقين، ورواية أين المفتر، ورواية أرنى أنظر إليك، ورواية ياسمين العودة، وأخيرا رواية ياسمين أبيض، وهي الرواية التي صدرت حديثا عن دار كيان.



د. محمد أبو الفضل بدران

### عطاء الأغنياء

أين رعاية الأغنياء للفقراء؟ في عصر الباشوات كان الباشوات يقبضون المدارس والمستشفيات والأسبلة للجمع، وكانت قصورهم ولا تزال بين بيوت الناس دون أسوار وحواجز «وكمباوندات»، بل إن كُتبا كثيرة طبعت على نفقة هؤلاء، وهناك مبعوثون سافروا لأوروبا لنيل الماجستير والدكتوراه على نفقة هؤلاء، فإين أغنياء اليوم الذين انزلوا عن الناس داخل أسوار منمنهم التي لا يدخلها أحد من عامة الناس سوى من يحتاجون إليه من أرباب الصناعات والحرف ليعود أدرأجه بعد انقضاء مهته، ولهم أن يفتحون كيف شاؤوا ولكن عليهم أن يقدموا للبلد وأبناء شعبهم زكاة أموالهم برعايتهم الفقراء، من خلال منح دراسية للمتقنين والأسماء في إنشاء المدارس والجامعات التي لا تسعى للربح، فهذا بلدهم وهؤلاء أهلهم مهما ابتعدوا عنهم وهذا سيدبها الهوة الاقتصادية بين الطبقات من خلال إزالة الهوة النفسية بينهم، وهذا حصن لهم فطن تعيش في برج بمزعل عن الآخرين ولا راحة لفنى بين فقراء وعلى رأى المتبني: الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدَم المجتمع في حاجة إلى ترميم العلاقة بين الأغنياء والفقراء، وهذا لن يأتي دون عطاء الأغنياء ورضا الفقراء، مجتمعنا أحوج ما يكون إلى اللعنة الاجتماعية والحفاظ على أبناء الطبقة الوسطى التي ترتكز عليها الدول، وتوشك أن تختفي، وعلى شمرعى القوانين أن يُسقطوا ما يترع به المتبرعون مما عليهم من ضرائب تشجعهم لهم وحتى يعرف العامة ما يمنعه هؤلاء في مصارف الخير المعلنة والمرافقة أيضا من خلال أجهزة الدولة القارية، حتى لا تتحرف هذه العطايا عن مقاصدها كما أتى أهيب بالشركات والصناعات أن تخرج من أرباحها السنوية نسبة تخدم بها المجتمع المجاور لها الذى تسبب له تلوث البيئة والوضوح وازدحام الطرق؛ ليس من حق هذا المجتمع أن يرى التكافل الاجتماعى بدلا من أن يرى ما يستغربه في إعلانات الطل الميولونية والمليارية؟

**مختتم الكلام**

قال الشاعر: امرئهم امرئ صانع اللوى فلم يستبينوا الصبح إلا ضحى الغد badram@hotmail.com



د. كمال عبد الملك

**الإسكندرية.. تعاقب البشر وثقافة الحضارات (١)**

في سجلات التاريخ القديم، يصور المؤرخ الأفرغى سترابو (ت. ٢٤ ق م) مدينة الإسكندرية لؤلؤة تزين صدر مصر، وتشكل فيها الشوارع المزخرفة والهندسة المعمارية الرفيعة والفكر الفلسفى خيوطا في نسج هوية فريدة، يتداخل فيها جمال الأنسة الهيلينية مع جلال الحضارة المصرية.

مدينة تعسّد تعاقب البشر وثقافة الحضارات، ويأتى بلوتارك، مؤرخ أفرغى آخر جليل، فيرد مشاعر سترابو حينما يصف الإسكندرية بمنازلها الشهيرة (الفاوس) كشاهد حيّ لرفق العصر البطلمي، حيث تقف مكتبة الإسكندرية القديمة صرعا للمراسلات الفكرية ومجعنا للمعرفة يلتقى فيه العلماء من خلفيات متنوعة، يضمنون لثأ يشبه سمفونية تتناغم فيه الأصوات المختلفة لتخلق لحنا يتردد في ردهات التاريخ.

في ايدى هؤلاء المؤرخين القدماء، تتحول الإسكندرية إلى أكثر من مجرد مدينة؛ بل تتحول إلى كائن حي يحنض الحضارات المتنوعة، الاستعارات التي يستخدمونها تصفى حياة إلى السجلات التاريخية، مما يسمح للقراء بالانتقال عبر الشوارع القديمة، والأنهب بالعجائب المعمارية، والمشاركة في الحيوية الفكرية التي كانت تميز الإسكندرية-المدنية التي تركت بصمة لا تنسى على قماش التاريخ الإنساني.

وهي نسج ساحر من الأعمال الأدبية وخاصة أدب الرحلات، تظهر الإسكندرية كمصدر إلهام للكتاب والشعراء، من أمثال فلورنس نايتجيل، قسطنطين كفافى، إى أم فورستر، لورانس دريل، جان كوكو، ونجيب محفوظ، فنى أعمالهم تتكشف روح الإسكندرية قديما وحدينا.

فلورنس نايتجيل، المعروفة بمسأهاتها في مجال التمريض، تركت أيضا ملاحظاتها البارزة عن الإسكندرية، في رسائلها وبيومياتها، تظهر إسكندرية نايتجيل كجزء للتحديات والانصارات التي عملها الرائد في مجال الرعاية الصحية. تصنع المدينة رمزاً للصمود ورجاء للذين يسعون للشفاء من أمراض الجسد وأسقام الروح.

تصمت فلورنس جمال شروق الشمس في الإسكندرية، وأنا هنا أترجم بتصرفى: «أشرفت الشمس.. لأنها لا تظهر هنا ببطء وجدية كسوها مسحة من الحزن، كما يحدث في الفجر البارد عندنا في إنجلترا.. هنا الشمس تقفز عبر الأفق، وهي تتخس بطون أحصنة أشعتها النارية وتصيح بفرح ينبج معهم النهار المشرق.. لن أنسى أبداً رؤيتى الأولى لشمس الشرق».

قسطنطين كفافى، الشاعر الإسكندرى البار، يقدم نظرة أكثر تأملا في أشعاره، في «المدنية»، تصبح الإسكندرية مثابة مجازية، حيث يتداخل المدينة والريفة، يتقل الشاعر في شوارع التاريخ ومسرات الذاكرة، يكشع عن طبقات ماضيا بانافة حزينة تتردد في أذهان القراء عبر القارات.

في كتابه «الإسكندرية: تاريخ ودليل»، يحول إى أم فورستر المدينة إلى لوحة ينسج عليها تعقيدات العلاقات البشرية، وتبدو الإسكندرية مجازاً لتداخل العلاقات الثقافية والشخصية، وتصبح كل زاوية في الإسكندرية كتابات تفيض برغبات ومرغرات القاطنين فيها.. وللحديث بقية.

## ندوة عن الذكاء الاصطناعي والإرهاب الإلكتروني في بيت السنارى



تنظم مكتبة الإسكندرية من خلال بيت السنارى التابع لطعام التواصل الثقافى، ندوة «الذكاء الاصطناعى والإرهاب الإلكتروني» للواء دكتور طارق جمعة مهدي، وذلك يوم الأربعاء ٢٤ يناير ٢٠٢٤، في تمام السادسة مساءً، بمقر بيت السنارى الأثرى بحى السيدة زينب، بالقاهرة.

يحاضر في الندوة اللواء دكتور طارق جمعة مهدي الباحث في مجال الإرهاب الإلكتروني والذكاء الاصطناعى، بحضور نخبة من الشخصيات العامة والأدباء والمثقفين والمفكرين، وجمهور المهتمين ورجال الصحافة والإعلام.

تدور الندوة حول تعقيدات الذكاء الاصطناعى، وتقدم قراءة تاريخية لبداياته والتطور الذى صاحب تقنياته، وكذلك تأثيراته على سوق العمل وتطوير الشركات وأكثر الوظائف التي تتأثر بالذكاء الاصطناعى، كما تتناول الندوة الإرهاب الإلكتروني والمعلوماتية وتعريفاته وأسبابه، بالإضافة إلى دور الذكاء الاصطناعى في مواجهة الإرهاب من خلال توظيف بعض الخوارزميات الخاصة برصد وتحليل الافكار.

جدير بالذكر أن اللواء دكتور طارق جمعة مهدي، هو لواء شرطة سابق، وحاصل على ماجستير في الدليل الجنائى الرقى، ودكتوراه في الجرائم

## ندوة عن الذكاء الاصطناعى والإرهاب الإلكتروني في بيت السنارى

**ندوة عن الذكاء الاصطناعى والإرهاب الإلكتروني في بيت السنارى**

تنظم مكتبة الإسكندرية من خلال بيت السنارى التابع لطعام التواصل الثقافى، ندوة «الذكاء الاصطناعى والإرهاب الإلكتروني» للواء دكتور طارق جمعة مهدي، وذلك يوم الأربعاء ٢٤ يناير ٢٠٢٤، في تمام السادسة مساءً، بمقر بيت السنارى الأثرى بحى السيدة زينب، بالقاهرة.

يحاضر في الندوة اللواء دكتور طارق جمعة مهدي الباحث في مجال الإرهاب الإلكتروني والذكاء الاصطناعى، بحضور نخبة من الشخصيات العامة والأدباء والمثقفين والمفكرين، وجمهور المهتمين ورجال الصحافة والإعلام.

تدور الندوة حول تعقيدات الذكاء الاصطناعى، وتقدم قراءة تاريخية لبداياته والتطور الذى صاحب تقنياته، وكذلك تأثيراته على سوق العمل وتطوير الشركات وأكثر الوظائف التي تتأثر بالذكاء الاصطناعى، كما تتناول الندوة الإرهاب الإلكتروني والمعلوماتية وتعريفاته وأسبابه، بالإضافة إلى دور الذكاء الاصطناعى في مواجهة الإرهاب من خلال توظيف بعض الخوارزميات الخاصة برصد وتحليل الافكار.

جدير بالذكر أن اللواء دكتور طارق جمعة مهدي، هو لواء شرطة سابق، وحاصل على ماجستير في الدليل الجنائى الرقى، ودكتوراه في الجرائم



يقلم:

اللواء/ح/ مجدى أبو المجد

### الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١٢٧)

نستكمل حديثنا اليوم عما أشار إليه الفريق أحمد شفيق إلى أنه كان من قرر الإفراج عن خيرت الشاطر، يقول شفيق عن ذلك خيرت أنا أخرجته من السجن بعد أيام عدة من الثورة، لأنه كان مستقرا في السجن وفضيخته كانت مستقرة، وكان في السجن مع مساعده حسن مالك، هما عاشا معا فترات طويلة، خيرت بالأصل كان تاجر عملة، وكان يعمل مع أخ فاضل هو مثال في الوطنية، مع أنه مغترب، كان يعمل عند أشرف السعد الذي يعيش في لندن، ويكمل شفيق قبل أن ينسى الشاطر ومالك سحنا في قضية غسل أموال، في ذلك الوقت حصلت تظاهرة عسكرية قرب الأزهر بشكل غريب، وجن الإخوان حينها وانزلوا الشباب ليسون لباسا خاصا وراحو يؤدون حركات قتالية، المدم لم يكن كبيرا، لكن كان للتظاهرة دلالتها، أجروا تحقيقات ووجدت أنه انتهى إلى أن خيرت أتهم بغسل أموال ومعه حسن مالك، كان عندي شكوك أن هذه القضية هي وسيلة لوضعهما في السجن، وهما كانا ربما يستحقانه لسبب آخر، لكن ذلك كان إحساسا حينها.

أرسل أحمد شفيق بطلب أوراق خيرت الشاطر من النائب العام، اعتقد حينها أنه يمكنه أن يعطيه إعفاء من السجن، لكن القانونيين قالوا له إنه ينبغي أن يطلب ذلك من النائب العام، وقام بذلك في اليوم نفسه، وخرج خيرت ومالك لأسباب طبية، حاول أحمد شفيق أن يظهر بعضا من الفضل على خيرت الشاطر، بأن نسب لنفسه أنه من أعلى عنه صعبا، لكن على أية حال عزيزي القارئ فلم يكن أحمد شفيق ليعمل ذلك إلا بعد أن يحصل على إذن ومباركة المجلس العسكري، الذي كان أحد أعضائه هو حسن الرويني قائد المنطقة العسكرية المركزية، هو من صدق على الأحكام التي صدرت على الشاطر ورفاقه في قضية غسل الأموال، ثانيا اختيار القيادي الإخواني صبيح صالح في لجنة التعديلات الدستورية التي كونها المجلس، وهو المعروف بتطرفه الإخواني الشديد، وزاد من الاعتقاد أن في الأمر صفقة، وهي أن صالح ليس من الأساس قضييا دستوريا يطاول قيمة قضاة آخرين كان يمكن الاستعانة بهم، وهو ما جعل الأمر يدخل في دائرة الترضية التي تصل إلى درجة الصفقة.

# مواجهة الحسم

## المنتخب في معركة مصيرية أمام الرأس الأخضر بأمم أفريقيا

### مهام خاصة لـ «مروش» و«تريزيجه» في غياب «صالح».. و«فيتوريا» يحذر من قذائف المنافس



**كتب- محمد سعيد:**  
يخوض المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، في تمام العاشرة مساءً، معركة مصيرية أمام منتخب الرأس الأخضر على ملعب فيليكس هوفويت بوانيي، في ختام منافسات المجموعة الثالثة لكأس الأمم الأفريقية القادمة حالياً في كوت ديفوار.

يدخل المنتخب مباراة الليلة، وهو في موقف لا يحسد عليه، إذ يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد نقطتين فقط من تعادلين مع موزمبيق وغانا بنفس النتيجة (٢-٢). خلال الجولتين الأولى والثانية، ويأتي منتخبنا خلف الرأس الأخضر الذي ضمن صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط، من انتصاريين حققهما على غانا وموزمبيق، بنتيجة (١-٢) و(٠-٢) على التوالي، لذلك فإن مباراة الرأس الأخضر تعتبر تحدياً كبيراً للفريق، خاصة وأن غانا تعتبر من أقوى الفرق في الدور ثمن النهائي بعد تأهله بشكل رسمي على رأس المجموعة. وفي ذات الجولة ونفس التوقيت، يلتقي منتخب موزمبيق مع غانا على ملعب الحسن واتارا، وفي رصيد كل منهما نقطة واحدة، لذلك ستكون نتيجة المباراتين حاسمتين في تحديد هوية صاحب تذكرة التأهل الثانية عن المجموعة، رفقة الرأس الأخضر.

ويحتاج منتخبنا إلى الفوز ولا بد من أجل التأهل في المركز الثاني، دون النظر إلى نتيجة المباراة الأخرى الدائرة، حيث سيصل الفراعنة إلى النقطه الخامسة، أما التعادل سيجعله تحت رحمة منافسيه.

ويدخله في حسابات صعبة على أمل التأهل من مجموعتين، أما أفضل ٤ ثوابت عن المجموعات الست. ويخوض المنتخب مباراة الحسم، لتحسين صورته، عقب ظهوره المخزنى في الجولتين الأولى



يقلم:

هشام مبارك

### النيل.. جمال محرم

سبحان الله، شات الأقدار أن أسمع بوفاة الأخ والصديق العزيز المصري الكبير جمال محرم في نفس المكان الذي تعرفت عليه لأول مرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً هنا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كنت مرافقاً لبعثة طرق الأيووب التي كانت غرفة التجارة الأمريكية تقوم بها في واشنطن، كان جمال محرم وظل إلى آخر رحلة نظمها الغرفة منذ سنوات أحد الأعمدة الرئيسية للبعثة، كان يتمتع بحضور قوى وكاريزما غير عادية جعلته شخصية جاذبة خاصة لنا نحن معشر الصحفيين، أضف إلى ذلك صراحته الشديدة وتحليلاته المنمقة ما جعله مصدراً مهماً يحرض الصحفيون على الاتصال به دائماً لمعرفة الجديد من أخبار المال والاقتصاد وما وراء تلك الأخبار من كواليس.

منذ أن عرفته لم يتغير جمال محرم أبداً سواء عندما كان موظفاً صغيراً في البنوك المصرية ثم تجربته الخارجية في بنك أوف نيويورك إلى أن ترأس بنك بربوس، مشاركته دفعت به دائماً إلى مراكز القيادة، لم يتخل أبداً عن صفاته الحميدة فقد كان دائماً هو نفسه جمال محرم ابن البلد، المجرة الشهم الخدم، صاحب صاحبه فعلاً وليس قولاً، كتب منذ عدة أشهر مقالاً عن موقف رجل الأعمال محرم منصور وتبرعه السخي للجزيرة الحاكم في بريطانيا وشراؤه لأحد الأندية الأوروبية، فوجئت بمال محرم يطلبني وهو على سرير المرض في لندن، مؤكداً أنني قد تحاملت كثيراً على سرير منصور، داعيته قاتلاً له، أنت تدافع عن صديقك لمجرد أنه صديقك، فقال، أنت تعرفني جيداً يا هشام، ثم أومع لي بعض الجوانب الخاصة بقرارات محمد منصور التي ربما كانت خافية عنى وسرد لي بعضاً وليس كل ما قدمه محمد منصور لمصر وطلب منى عدم نشرها والتزمته طبياً برغبته، لمعرفتي أنه بالتأكيد يكلمني من نفسه وليس يتدخل من محمد منصور، هكذا كان جمال محرم الذي يدافع عن الحق مهما كانت النتائج.

أتذكر مرة أنه كاد أن يتسبب عن غير قصد وبجسنة نية في ظلمي، لكنه بمجرد أن تبته لذلك بذل كل جهده ليرفع ذلك الظلم عنى، وظل الرجل كلما لقيتني يعتذر لي ويطلب منى أن أسامحه مع أن الأمر لم يكن يستدعى كل ذلك، لكن كانت هذه دائماً شخصية الرائعة. اقتربت منه أكثر خلال قيادته لفرقة التجارة الأمريكية بالقاهرة سنوات عديدة، كان نموذجاً مشرفاً وشخصية أضافت للمصعب ولم تأخذ منه، لم يتخل عن مرحه وروح الدعابة التي لم تكن تفارقه حتى وهو في أشد لحظات المعاناة، أتذكر مرة مثلاً وبعد انتهاء يوم من أيام بعثة طرق الأيووب في واشنطن جلس كل أعضاء البعثة فيما يشبه حفلة سمر في لوبي فندق الريتز كارلتون بواشنطن فقال جمال إنه سيعطي كل عضو من أعضاء البعثة أسماً من يشبهه من الفنانين وبدأ بنفسه قائلًا: أنا مثل الشاويش عطية، وانفجر الجميع بالضحك.

اتصل بي معزياً عندما سمع بخبر وفاة العزيز الغالى محمود سالم، فحزرت تحرير أخبار اليوم، وتوعدنا على اللقاء عندما يتعافى ويعود سالماً لأرض الوطن، لكن الله لم يقدر اللقاء، سوف أفتقد فيك الشهامة والرجولة والجداعة، ولن أنسى تشجيعك الدائم لي بالاستمرار في الكتابة الساخرة، وحرصك على مكائلي عقب كل مقال، جمعنا الله بك في مستقر رحمته يا أيها الفارس النبيل، الدواع يا جمال يا حبيب الملايين وأنا لله وأنا إليه راجعون.

Hisham.moubarak.63@gmail.com



يقلم:

أحمد طه

### منتخبنا قادراً

● أكتب قبل لقاء منتخب مصر والرأس الأخضر في بطولة أمم أفريقيا، ورغم التعادلين السابقين مع موزمبيق وغانا وتعرض اللاعبين لانتقاد شديد.. إلا أنني كل ثقة فيهم وانهم سيفوزون على الرأس الأخضر والتأهل لدور ال١٦ للبطولة.. هكذا اعتدناهم رجلاً وقت الشدة، لأن مصر لا تهون على أبنائها.

● نأدى الزمالك أصبح خالياً من خبراء كرة القدم فكيف يوافقون على اشتراك فريق سيتم تسريح نصف لاعبيه بعد أيام في دوره بالإمارات، فتلحق بهم هزيمة منكرة في أول مباراة من نادي الوحدة صاحب الأرض تصيب المصريين المقيمين هناك بالحيرة والألم.. لقد أضع إيقاف القيد على الزمالك فرصة التعاقب مع لاعبين جدد.. لكن لماذا فرط المسؤولون في استغلال فترة التوقف والتعاقد مع مدير في جديد، لأنهم حتى الآن يجتهدون على كاد دول العالم نخصيت من المديرين.. وهكذا الزمالك دائماً يضع منه الفرص ويضع نفسه في مواقف.. بيحاً!!!!

● بننا ابتلي كرة القدم بشخص جاهل ومعقد ليكون مسؤولاً عن إدارة شؤون النادي، علماً بأنه لم يلعب الكرة في حياته.

هذا الشخص الذي ينادونه بالباح وصل به التعنت واصرار القرارات إلى رفضه فرار القيفا، وهو رئيس الكرة في العالم يجعل القيد الشتوي والصفى بكل دول العالم لمدة شهرين وقرر مع الحاج أن يكون شهرًا فقط.. يعنى القيد الحالي ينتهى آخر يناير وليس آخر فبراير، لأن عقله الباطن وكرهه ومعادته للزمالك أوحى إليه أن فلك القيد للزمالك لن يحدث هذه الأيام وعليه يعلق القيد الشتوي على الزمالك دون ضم صفقات جديدة.. لكن الله خبير بهاب وترفيع القيد عن الزمالك من أيام ليجلس عم الحاج على شط اسكندرية يأكل ذرة مشوى ويصاها!

● اجزم ان فيتوريا مدرب المنتخب وبيريرا مسئول لجنة الحكام جاين باكوا عيش ويتمتعان بتشمس مصر ويعصمان على ملايين الدولارات مناصفة مع من تعاقدهم!!

● محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد مستخلص جمارك فعلاً.. يبشترى لعبة افارقة بتراب الفلوس ويبيعهم بدولارات البنوك!

● السابقتين الرياضياتي املائت باشاوا اللاعبين الرياضيين ضاقت السمعة يتكلمون وباطن اللعبة بكل إسفاف وقله الأدب، وهم لا يعملون ان فاقد الشيء لا يعطيه!

● سيظل محمد صلاح أيقونة الكرة الأوربية لكن المصرية فات الميعاد ليكون أيقونتها!!

● آخر كلام: ياريت حكام كرة القدم يدبرون المباريات بقانون الملاعب وليس بقانون زينب ست البيت!!!!

### نقطة بوركيننا تنقذ الجزائر من الخروج المبكر.. ومحرز: اتركونا نعمل



### كتب - إيهاب محروس:

تجنب المنتخب الجزائري تكرار سيناريو الخروج المبكر من دور المجموعات بكأس الأمم الأفريقية، بعد التعادل مع بوركيننا فاسو بنتيجة ٢-٢ في الجولة الثانية من البطولة.

وتحتاج الجزائر إلى تحقيق الفوز على موريتانيا في المباراة الحاسمة التي ستجمعها غداً الثلاثاء في الجولة الثالثة والأخيرة لاقتصاص بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي، من جانبه، وصف جمال بلماض المدير الفني للجزائر، مواجهة موريتانيا بالنهائي الذي يجب الفوز به، من أجل التأهل، مشدداً على أنه يتبقى في قدرة لاعبيه على الصمود بعد الأداء الجيد أمام بوركيننا فاسو، بينما رد الرياض محرز قائد المحاربين على المنتخب الانتقادات التي تعرض لها من جماهير بلاده، قائلًا: «أطلب من الأشخاص الذين يقولون باننا يجب ان نفوز دائما بنتيجة ٣-٠ في كل المباريات، ان يبقوا خلف بوركيننا فاسو.

## كوت ديفوار يخوض اختبار الحسم أمام غينيا الاستوائية



### كتب . محمد الاهوتي:

يسدل الستار مساء اليوم الاثنين، منافسات المجموعة الأولى ببطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في كوت ديفوار.

وتقام الجولة الثالثة للمجموعة الأولى في الساعة مساءً بتوقيت القاهرة بلقابين في نفس التوقيت، الأول يجمع بين كوت ديفوار وغينيا الاستوائية بينما يلعب منتخب نيجيريا ضد غينيا بيساو.

ويحتل منتخب غينيا الاستوائية صدارة الترتيب برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف من نيجيريا قبل لقاء المنتخبين بينما يحتل منتخب كوت ديفوار المركز الثالث برصيد ٣ نقاط ويبقى منتخب غينيا بيساو بلا نقاط.

ويبحث منتخب نيجيريا عن حسم تأهله بشكل رسمي حال الفوز على غينيا بيساو وضمان الصعود لثمن النهائي بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه بيسيرو.

ويعمل منتخب السنور على قدرات لاعبيه وعلى رأسهم الهدف فيكتور أوسيمين وصامويل شيكوزي وأليكس إيوي وأولا آينا وويليام إيكونج بينسا يبقى منتخب غينيا بيساو بلا آمال في التأهل تقريبا بعدما خسر أول جولتين.

في المقابل، يبحث منتخب كوت ديفوار عن الفوز لحسم تأهله على حساب غينيا الاستوائية إحدى مفاجآت النسخة الحالية.

الأفيال تبحث عن مصالحة الجماهير بعد الخسارة أمام نيجيريا، ويقود المنتخب الإفريقي المدير الفرنسي جيان جاسكيه الذي يعتمد على قدرات وخبرات فرانك كيسي وفيليب كراسو وكريستيان كوامي.

ويخوض منتخب غينيا الاستوائية المشاركة الراهية له في الكان، وتخطى في كل النسخ الماضية مرحلة المجموعات وتأهل للدور التالية.

### نور قرطاج يتأهبون لموقعة الجسم واحتجاج رسمي ضد التحكيم

### كتب- وليد خليل:

حافظ منتخب تونس على حظوظه في التأهل إلى الدور ثمن النهائي لكأس أمم أفريقيا بعد تعادله المثير أمام نظيره المالي في المباراة التي جمعتهما أول أمس السبت، وحصد المنتخب التونسي أول نقطة له بعد الخسارة في المباراة الأولى أمام ناميبيا بهدف نظيف، ليصاح مطالب بالفوز في مباراته الأخيرة أمام جنوب أفريقيا بعد غد الأربعاء للتواجد في ثمن النهائي.

وعلق جلال القادري المدير الفني لتونس على الموقف الحالي في الكان قائلًا: «أملنا تواصل في البطولة، في مباراة مالي كنا نسعى للفوز بالنقاط الثلاث لكننا فزنا بنقطة واحدة. وأضاف: بقيت أمامنا مباراة واحدة، يجب أن نركز عليها ونحقق فوزًا بمنحنا التأهل. الأجزاء أصبحت ممتازة الآن في المنتخب التونسي وهذا هو المكسب المهم بالنسبة لنا.

وبينما يواصل السنور استعداداته بقوة في كوديفوار، تقدم الاتحاد التونسي باحتجاج رسمي للكاف ضد حكم مباراته أمام مالي، وكشف حسين جنيج عضو الاتحاد التونسي أن الحكم نقاضى بوضوح عن احتساب ركلة جزاء لصالح يوسف المسلكي أمام مالي، مؤكداً أن اللقطة كانت مؤثرة في نتيجة المباراة.

وأكمل جنيج أن هناك حالة من عدم الرضا لدى الاتحاد التونسي عن الأداء التحكيمي والإصرار على عدم إعادة اللقطة لتلفزيونيا.

### إذلال الأبييض بثلاثية وتصب غضبها على الإدارة أسباب ساذجة كلفت الزمالك خسارة مذلة من الوحدة الإماراتي

### كتب- مصطفى جويلي:

أصبحت جماهير الزمالك بخيبة أمل كبيرة بعد خسارة فريقها الأول لكرة القدم من نظيره الوحدة الإماراتي بثلاثة أهداف لهدف في مباراة نصف نهائي من منافسات بطولة الوحدة الودية للأندية، والتي يشارك فيها أربعة فرق هي الزمالك والاتفاق السعودي وأم صلال القطري بالإضافة إلى مستضيف المسابقة، بطل الإمارات العربية المتحدة.

ووجهت جماهير الأبييض، انتقادات حادة لجلس الإدارة بسبب التباطؤ في التعاقد مع مدير فني أجنيي لخلافة الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني السابق.

ورغم اشراك معتمد جمال للاعبين الأساسيين محمد عواد ومحمود حمدي الونش وحزمة المثلثي وعمر جابر ومحمد عبد الشافي ودونجا وروفا ومحمد السيد وشيكابالا ومصطفى شلبي وناصر منسى، إلا أنهم لم يظهروا بالمستوى الجيد، رغم أن المواجهة كانت مع فريق يلعب بتشكيل احتياطي مدعم ببعض الشباب، ورغم أن الخسارة واردة إلا أنها لم تكن متوقعة.

وجاءت الخسارة لعدة أسباب أولها عدم استغلال فترة التوقف في إعداد جيد، حيث لعب الفريق ثلاث مباريات مع فرق متواضعة هي كسكادا وعثمانو طلفا والشباب الكويتي، فضلا عن سفر الفريق قبل البطولة به ٤ ساعة فقط، حيث أدى الفريق تدريبيين، أحدهما استثنائي.

وأيا من أسباب التعثر، تلك الأخطاء التي تردت عن التفاوض مع مدرب جديد مما شتت تركيز معتمد جمال المدير الفني



يقلم:

جمال رشدي

### عيد الشرطة قديسي الوطنية المصرية

تحديات مصرية بسببات ودوافع متنوعة، واجهتها الدولة المصرية خلال التاريخ الحديث، نتيجة تقلبات جيوسياسية منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إلى ثورة ٣ يوليو ٢٠١٣ وفي القلب كانت الحقيقة الزمنية من ١٩٩٠ إلى ٢٠١١ تمثل موت إكلينكي لوطن صرصر نتيجة لوعامل كثيرة، ولكن في وسط ذلك كان هناك أبطال ظل يتحملون كل المشاكل التي تصدهرها مؤسسات الدولة لوطن والمواطن، ووظفوا كحائل صد ضد سقوطه هؤلاء هم قديسو الظلم، الذين لم يركبوا موجة الفساد والإرهاب للاستفادة والانتفاع كمثل الكثير من مؤسسات الدولة، أنهم رجال جهاز الشرطة الشرفاء، العظاما وجميع الأرزاق الأمتية، ولا ننسى في القلب ومن لهم الفضل ولن نحول وما زالوا يتحملوا ويستجلبون من أجل وجود الوطن محبر واستقراره وهم جهاز الأمن الوطني والأمن سابقا، هؤلاء هم رهبان القداسة الوطنية الذي تجردوا طوعاً من كل شيء، لكي يتفروغا فقط لخدمة الوطن مصر، إننى أعتر بهم وأحترمهم وأقدرهم لأنهم يجسدون الوطنية والهوية التي أكتب وأدافع عنها باستمرار.

وعظمة دور رجال الدالية ظهرت بوضوح في أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ عندما كان المخطط ضد مصر منصب على أضعافه وإبعاد رجاله عن المواجهة، لأن المؤامرة كانت على علم تام بأن هؤلاء هم حافظ الصند القوى أمام سقوط الوطن، ولذا وجدنا الإرهابيين والفاستدين الذين قد نتاج وهمار أنظمة حكم السبعينيات إلى ٢٠١١، قد قاموا باستهداف المقرات الأمنية بالتدمير والحرق لكي يتسنى لهم السيطرة على الشارع وتنفيذ المؤامرة، وقد كان «جهاز أمن الدولة» التصيب الأكبر من ذلك الهياج الإرهابي لمحاربة كسر مهابة أمام الشعب الذي كان وما زال يثق بهم ويحترمهم ويحفظهم.

وعندما جاء الحكم الإرهابي لجماعة البنا إلى مصر كان من ضمن أهدافهم هو السيطرة على جهاز الشرطة وميليشيات تابعة لهم يحاولون تقنين أوضاعها لتكون في خدمة أهدافهم الإرهابية، حيث قاموا بتفريق الكوادر الأمنية القوية من جهاز أمن الدولة ونقلهم إلى أفرع أخرى في محاولة لتفريق ذلك الجهاز من قوته المعهودة والمعرفة في الأوساط العالمية بالكتابة العالية، وجاء دور رجال الشرطة العظمى وتعاظمهم مع القوات المسلحة أثناء حكم الجماعة الإرهابية، ليمنعوا مؤامرة الجماعة على الوطن، وأثناء قيام ثورة ٢٠١٣ العظيمة كان لهم دور عظيم مع القوات المسلحة في حماية ومساندة ثورة الشعب من إرهاب الجماعة، وكان آخر إنجازاته وأفرجه الأمنية وفي القلب أيضا «جهاز الأمن الوطني» هو دوره المنع بالاشرف والتطبيق لانتخابات الرئاسة ٢٠٢٤ والذي انتهى منذ أسابيع بخروج أكبر نسبة تصويت في تاريخ الانتخابات المصرية بكل نواتها، وهنا الإشارة بالفضل لرجال وقديسي الوطنية المصرية رجال الشرطة المصرية والسيد الوزير الإنسان سيادة اللواء محمود توفيق كل عام ومصر بخير في ظل وجود هؤلاء الرجال العظاما.

# الوقت

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



بقلم: حسين حلمي

كلام فى الهوا

## ببغاوات

يُصر على رأيه هذا، كان له كتاب عن زيارته تلك ترجم إلى العبرية والإنجليزية، مُنح الدكتوراة الفخرية من جامعة بن جوريون. ولكن الدولة المصرية رفضت السماح له بالتمسك بها، تلك معتقداته ولا يجوز لأحد معاقبة شخص على رأيه، فلا إكراه فى الدين، فكيف يكون هناك إكراه فى الرأى؟ ولأسف نسمع تلك العبارات من بعض الأشخاص الذين لا وزن لهم الآن، الذين يحاولون تعزيز كراهية العرب للمقاومة فى فلسطين، يفتخرون وراء حرية الرأى، منهم من يقصد ذلك وينادى بضرورة التسليم وآخرون يسرون وراءهم من غير وعى، مجرد «ببغاوات».

المسرح سلطة، عنوان مقال للكاتب «على سالم» صاحب وجهات النظر الذى خرج منها فى أوقات كثيرة عن المعتاد، وعبر عنها فى العديد من المسرحيات التى قدمها للمسرح المصرى، واستطاع فى إحدى تلك المسرحيات - فى رأى البعض - إتهام العلاقة بين الطلاب والمدرسين، فى مدرسة المشاغبين. لكنه له مسرحيات أخرى بوجهات نظر أخرى مثل «كالكوريوس فى حكم الشعوب» و«الملوك لا يدخلون القرية» و«عقارب مصر الجديدة» التى أخرجها كبار المخرجين، مثل كرم مطاوع وجلال الشرفاوى. وكان من آرائه ضرورة التسليم بحق اليهود فى أرض فلسطين. قام بعد اتفاق كامب ديفيد بزيارة إسرائيل أكثر من مرة، حتى تقب ببايو التطبيعيين، وكان



بقلم: سامى أبو العز

باختصار

## اعتزال عادل إمام رسمياً بعد مسيرة فنية دامت ٦٠ عاماً

### رامى إمام: والدى قرر يتضرغ للحياة الأسرية وسط أبنائه وأحفاده



بقلم: ناصر عراقرق

حتى نلتقى

كتب - آية عادل:

أعلن المخرج رامى إمام نجل الزعيم عادل إمام اعتزال والده الفن نهائياً بعد مسيرة فنية دامت ٦٠ عاماً، حافلة بالأعمال الناجحة والمميزة ما بين السينما والدراما والمسرح، تاركاً من خلفه بصمة فى قلوب الجمهور، مؤكداً إنه بخير ويتمتع بصحة جيدة، ولكنه قرر التفرغ للحياة الأسرية واستكمال حياته القادمة وسط أسرته والاستمتاع مع أبنائه وأحفاده فى المنزل.

حسم نجل عادل إمام الجدل حول أنباء اعتزال والده، بسبب تعرضه بشكل مستمر للسؤال عن سبب غياب والده عن الوسط الفنى، حيث قال: «أخنا يتقائلنا السؤال ده كثير جداً، وهو الحمد لله، بخير، وقرر يتفرغ للحياة الأسرية معنا، وهو مع أحفاده طول الوقت».

فى الوقت نفسه، شهد حفل توزيع جوائز Joy Awards لعام ٢٠٢٤، الذى أقيم بالملكة العربية السعودية، تكريم النجم عادل إمام عن مشواره الفنى العظيم ومنحه جائزة زعيم الفن العربى، التى وصفها تركى آل الشيخ بأنها استثنائية ولن تتكرر، فهى المرة الأولى والوحيدة التى تقدم فيها هذه الجائزة لفنان عربى فى تاريخ جوائز JOY AWARDS.

وحرص عادل إمام على توجيه رسالة صوفية مسجلة خاصة للجمهور فى نهاية الفيديو الذى عرض تاريخ مسيرته الفنية الضخمة التى أمتعتنا بها على مدار أكثر من ٦٠ عاماً، قائلاً: «برنا يخلّى إياكم كلها سعادة أنا بيجبكم كثير كثير كثير».

أعرب نجلا الزعيم عادل إمام عن سعادتهما البالغة وفخرهما الشديد بتكريم والدهما ومنحه جائزة زعيم الفن العربى عن مشواره الفنى، كما وجه المخرج رامى إمام رسالة حب وتقدير للزعيم أمام الجمهور قائلاً: «شكراً هيئة الترفيه واسمعوا لى إني أتكلّم ك ابن مش ك مخرج، واسمعوا ليه أتكلّم عن أبويّ قد إيه إنك تكون فنان ناجح وكبير صعب، ولكن من الصعب تكون أب ناجح».

وأضاف رامى إمام: «عادل إمام ربنا كما يجب أن يربى الأب أبنائه أنا وأختي ومحمد، وعلى الرغم من المشاكل اللتى مر بيها ولكنه حمل على عاتقه رسائل للجمهور المصرى، وزرع جونا الأسرة المصرية.. أنا أشكر»، كما حرص على توجيه رسالة شكر وعرفان لوالدته أيضاً، قائلاً: «شكر أمى كافحت مع أبويّ ٦٠ سنة عشان تقدر تحمى رسالتنا وتربيننا أنا ومحمد أختى أحسن تربية، وهى السبب فى كل اللتى إشنا فيه ربنا بيلخلى لبنا».

ومن جانبه، وجه الفنان محمد عادل إمام كلمة شكر للشعب السعودى



بقلم: ناصر عراقرق

حتى نلتقى

## طابور الشهداء ونسل الأبطال

وتأبى عدالة السماء أن تفرغ أرض مهبط الأنبياء وثالث الحرمين من رجالها، ففى الوقت الذى استشهد فيه ما يقرب من ٢٥ ألف شهيد فى غزّة منذ انطلاق الحرب فى السابع من أكتوبر الماضى، فهناك بإرادة الله ٢٠ ألف طفل غزّاوى ولدوا فوق أرض المعركة المتهتبة خلال نفس الفترة، ما يعنى أن غزّة أرض ولادة لن ينقطع لها نسل وسوف تستمر فى تزيين الشهداء إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

الإحصائيات والأرقام الدقيقة والموثقة كشفت أن هناك ١٨٠ طفلاً يولدون يومياً فى القطاع بواقع طفل كل ١٠ دقائق، ما يعنى ميلاد ٢٠ ألف طفل غزّاوى خلال فترة الحرب وفقاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة.

ستبقى قصص ومآسل الغزيات الحوامل تحت الأنقاض وعلى أوضاع طلفات القذائف والأسلحة المحرمة دولياً، وتحت مطاردة جنود الاحتلال من أبعث القصاص الإنسانية التى ستقيم لها محاكم التاريخ المشانق، ولن ترحم مرتكبها بالتقدم، فذاكرة التاريخ لا تنسى.

من جانبها، صنفت باسكال كويسار، منسقة الطوارئ بمنظمة أطباء بلا حدود فى القطاع الفلسطينى وضع النساء الحوامل فى غزّة بالكارثى، فى ظل الظروف المعيشية الصعبة والتعامل مع الضغوط المستمرة الناتجة عن التفجيرات والهتاجات المناهضة لغير السارة المتلاحقة.

ومن ناحية أخرى فإن ظروف الولادة التى تتعرض لها السيدات حالياً مرعبة، حيث إن معظم المستشفيات تم تدميرها وأصبحت خارج العمل، والأعداد القليلة المتبقية تعمل بجزء من كفاءتها ومكلفة للغاية، ومكتسة بأعداد فوق طاقتها، لذا فإن العديد من النساء يلدن فى أماكن أخرى غير مجهزة مثل الخيام، بل وصل الأمر أن بعضهن يلدن فى المراحيض المنتشرة فى مواقع النازحين برفح.

تلك الظروف الكارثية التى تتعرض لها السيدات يكون نتيجتها أحياناً تعرض الأم الحامل لمضاعفات أثناء الولادة قد تودى بحياتها، كما تعرض حياة الرضع للموت، خاصة فى ظل انعدام الخدمات الصحية والإشراف الطبى والحضانات.

الوضع الصحى فى غزّة بأش حيث تعمل ١٢ مستشفى فقط فى القطاع بشكل جزئى وفقاً لمنظمة الصحة العالمية من أصل ٣٦ مستشفى، لذا فإن الغزيين على وجه العموم يواجهون وضعاً صحياً سيئاً للغاية يكاد يكون منعزلاً فى ظل حرب الإبادة المتواصلة التى يشهدها القطاع على القطاع منذ ١٠٧ أيام، ويزداد الوضع الطبى سوءاً فيما يتعلق برعاية النساء الحوامل والأطفال الرضع.

وفى ظل حرب الحصار والتجويع التى ينتهجها الاحتلال ضد الغزيين منذ فترة، فإن النساء الحوامل بالتحديد اللاتى يحتجن إلى نظام غذائى مكثف يتعرضن للثألقات القاتل الجوع، المرض، الفقر، بخلاف ما يتعرضن له من آثار سلبية ناجمة عن الحرب، الأمر الذى يخالف كافة المواثيق والقوانين الدولية وحقوق الإنسان، ويتضمن جرائم حرب موثقة يجب معاقبة مرتكبها أمام المحاكم الدولية بصورة عاجلة.

باختصار... نساء غزّة وأطفالها ليسوا معزول عن الشعب الفلسطينى البطل صاحب الحكايات الأسطورية فى المقاومة والدفاع عن النفس ويتعرض لهولوكوست إنسانى غير مسبوقة، متدنياً بالإيمان بالله ومتمسكاً بتراب وطنه وإرث أجداده فى مواجهة نازى العصر الحديث.

تبقى كلمة... هؤلاء الأطفال «شهداء الغد» الذين استقبلتهم الحياة بطلاقة المدافع وأهوال يوم القيامة، سوف يشهد عدوهم على حب الوطن وسوف يرضعون من أمهاتهم الصمود والتصدى والمعنى الحقيقي للوطن والتمسك به... وإذا كنا نفتخر جميعاً اليوم بطولات أطفال الهجرة الذين أصبحوا الآن أبطالاً للمقاومة، فإن أطفال الأنقاض وشالات الدم وطوفان الأقصى سيكفون الأكثر بلاء وقوة على عدو الله وعدوهم وربما حقق الله على أيديهم الوعد.

samyalez@gmail.com

## احتفالاً بعيد الشرطة

### «ليلة فى حب مصر» بمركز الهناجر

للمركز، بالأغاني العربية الى غناها كل المطربين العرب لمصر، تحت عنوان «ليلة فى حب مصر، حيث سطر أبطال مصر من الشرطة ملحمة نصر فى معركة الإسماعيلية يوم ٢٥ من شهر يناير عام ١٩٥٢ فى لوحة فنية تلاحمت فيها دماء «الشرطة والشعب» أثناء تصديهم للعدوان الإنجليزى، ليصبح عيداً للشرطة المصرية، فى خلد المصريين بطولات رجال الشرطة الذين حفرو أسماءهم بحروف من نور فى سجلات التاريخ المعاصر.



إيهاب فهمى

## عودة الزمن الجميل بعد غياب ٢٠ عاماً عن الأضواء

### نجاة الصغيرة تشدو بـ «عيون القلب» وتسحر العالم بجمالها فى ظهور نادر بحفل JOY AWARDS



بقلم: ناصر عراقرق

تبقى كلمة... هؤلاء الأطفال «شهداء الغد» الذين استقبلتهم الحياة بطلاقة المدافع وأهوال يوم القيامة، سوف يشهد عدوهم على حب الوطن وسوف يرضعون من أمهاتهم الصمود والتصدى والمعنى الحقيقي للوطن والتمسك به... وإذا كنا نفتخر جميعاً اليوم بطولات أطفال الهجرة الذين أصبحوا الآن أبطالاً للمقاومة، فإن أطفال الأنقاض وشالات الدم وطوفان الأقصى سيكفون الأكثر بلاء وقوة على عدو الله وعدوهم وربما حقق الله على أيديهم الوعد.

كتب - آية عادل:

خطفت زهرة الزمن الجميل نجاة الصغيرة قلوب الجمهور بظهورها الأول بعد غياب سنوات طويلة عن الفن والغناء والأضواء، وذلك أثناء تكريمها عن مجمل مشارها الفنى فى حفل توزيع جوائز joy awards لعام ٢٠٢٤، ضمن فعاليات موسم الرياض فى المملكة العربية السعودية.

تألقت نجاة الصغيرة بإطلالة ناعمة عكست أناقته ووقها الرافى الذى اعتدنا على رؤيتها به، بالإضافة إلى أنها لازالت تحفظ بملامحها الجميلة الراقية على الرغم من تقدمها فى العمر مع مرور السنين، وأطلت نجاته على الحضور تشدو بصوتها العذب أجمل أغانيها «عيون القلب»، وسط ترحيب وتصفيق الجميع، بالإضافة إلى عرض فيديو يضم أبرز وأهم محطات مشوارها الفنى الذى لا يزال عائلاً فى أذهان عشاقها حتى يومنا هذا.

جاء ظهور نجاة الصغيرة النادر، بعد غيابها لسنوات طويلة عن الأضواء، حيث كانت تغيب دائماً عن حضور أى مناسبة أو مهرجان فى دون الكشف عن الأسباب، فهذه نجاته فى زوجها الثانى المخرج حسام الدين مصطفى فى عام ٢٠٠٠، قررت ألا تكرر تجربة الزواج مرة أخرى، واتخذت قراراً بتكريس حياتها لتربية طفلها الوحيد «وليد» من زوجها الأول.

ومع بداية عام ٢٠١٧، قررت نجاته الصغيرة العودة إلى الساحة الفنية من خلال أغنية «كل الكلام»، وهى

## غدا بدء الاحتفال بمولد السيدة زينب رضى الله عنها

كتب - أحمد الجعفرى:

يبدأ الاحتفال بمولد السيدة زينب رضى الله عنها الثلاثاء المقبل الموافق ٢٣ يناير من عام ٢٠٢٤، على أن يحتتم الاحتفال يوم ٢٧ من شهر رجب، وأقامت الطرق الصوفية الشوادر والسراويل للاحتفال بالمولد، وتوافد المئات من المحبين من شتى محافظات الجمهورية للمشاركة فى الاحتفال الكبير. ولدت السيدة زينب فى المدينة المنورة فى السنة الخامسة أو السادسة للهجرة، وكانت ابنة سيدنا علي بن أبى طالب والسيدة فاطمة الزهراء، وشقيقة الإمام الحسن والإمام الحسين.



طبع بمطابع الأخبار

## وزيرة الثقافة تنفذ عدداً من المواقع الثقافية بمحافظة أسوان



بقلم: ناصر عراقرق

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

ويحتوى قصر ثقافة العقاد، على مكتبة عامة، ومكتبة طفل، ومرسم للفنون التشكيلية، وقاعة محاضرات، كما يضم مختجلاً لقتنيات الأدب الراحل عباس محمود العقاد.

كتب - صفوت دسوقي:

ضمن زيارتها لمحافظة أسوان لافتتاح وتقدّم عدد من المشروعات والمواقع الثقافية بمحافظة، تنفذت من الدكتوراة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، عدداً من المواقع الثقافية قيد الإنشاء والتطوير ورفع الكفاءة، لتلبية الموقف التنفيذى للمشروعات، والوقوف على طبيعة سير العمل بها، وذلك بحضور، عمرو البسيونى، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

حيث تفقدت وزيرة الثقافة، مشروع إنشاء قصر ثقافة أسوان، الذى يقع على كورنيش النيل، بإجمالى مساحة ٣٥٠٠ متر مربع، ويتكون من ثلاثة أدوار للأشطة على مساحة ١١٥٠ متراً مربعاً، تضم دوراً أولاً يضم قاعة موسيقى، وقاعة معارض، وقاعة متعددة الاستخدامات، ومرسماً، ومبنى المسرح الذى يضم ٥٠٠ كرسي، ودور أول يضم مكتبة طفل، ونادى مرأة، ونادى تكنولوجيا المعلومات، ومكتبة عامة، ودور ثان استراحة للفرق الفنية.

ووجهت وزيرة الثقافة، بتشكيل لجنة مختصة، لمتابعة سير العمل بالموقع، وتذليل العقبات، وتفعيل كافة الإجراءات اللازمة لحل المشكلات، والتنسيق مع الجهات المعنية بهذا الصدد، حتى يتسنى تسريع وتيرة العمل بالشروع، والانتهاء منه فى أقرب وقت ممكن.

ليضم مسرح جديد لمنظومة العمل الثقافى يُقدم الخدمة الثقافية لأهالى المحافظة.

أعقب ذلك تفقدت وزيرة الثقافة، لقصر ثقافة العقاد بأسوان، الذى يُمثل أحد الصروح الثقافية المهمة، التابعة لوزارة الثقافة، بمحافظة أسوان.

## «الضرائب» تكرم ٣٠ من أبناء المصلحة لحصولهم على الرخصة الدولية لقيادة الأعمال IBDL

كتب - عبد القادر إسماعيل:

أكدت رشا عبد العال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن هناك اهتماماً كبيراً من وزير المالية لرفع كفاءة الكوادر البشرية المتميزة والتي تعد ركيزة أساسية بالجمهورية الجديدة القائمة على العلم والعمل، خاصة فى ظل ما يشهده العالم من تقدم ملحوظ يعتمد على الرقمنة والأساليب التكنولوجية الحديثة. وأكدت «رشا عبد العال» أن المصلحة تحرص على رفع كفاءة العاملين بها، وتشجيعهم على المشاركة فى المبادرات والبرامج التدريبية المتخصصة التى من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء، مؤكدة على أنه سيتم الاستفادة من الكوادر المؤهلة لتكون صف تان متميز وقادر على المشاركة الفعالة فى الإدارة وتقديم مبادرات ومقترحات مبتكرة لتطوير الأداء.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التى نظمتها مصلحة الضرائب المصرية، لتكريم عدد (٣٠) من العاملين بها لحصولهم على شهادات الرخصة الدولية لقيادة الأعمال IBDL. (٧ مدربين، ٢١ موظف) معربة عن تقديرها للجهود التى بذلوها على مدار ثلاث سنوات مضت فى اجتياز مراحل التصفيات لمبادرة وزارة المالية (تواصل) والمؤهلة لحصولهم على الرخصة الدولية لقيادة الأعمال، والتي تصدر من معهد التنمية الإدارية (بجامعة ميزورى الأمريكية) والى تهدف إلى تأهيل الجيل القادم ومساعدتهم على أن يصبحوا قادة أعمال من خلال إتقان المعايير المعترف بها دولياً، حيث توفر لهم صورة واضحة ومعرفة جيدة من مهارات إدارة الأعمال (BMS) من خلال تقديم مجموعة من المواد التعليمية المتكاملة وصولاً للاختبارات العادلة التى تتمس بالشفافية والنهنية لضمان الجودة، هذا ما يمكن الفائزين من تطبيق هذه المعايير أثناء تنفيذ المهام المكلفون بها داخل المصلحة مما يمكنهم بالإيجاب على استخدام فواعد الإدارة الحديثة داخل أروقة مصلحة الضرائب المصرية.



بقلم: ناصر عراقرق